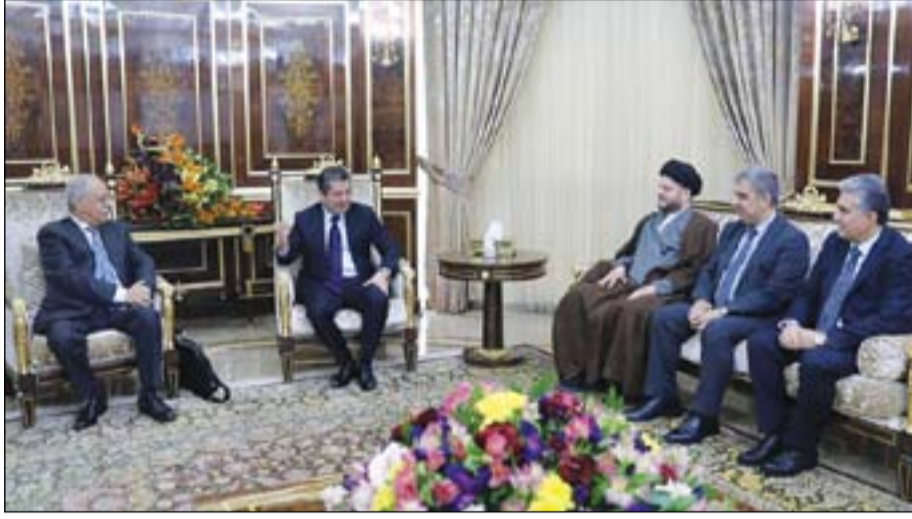




## خلال استقباله فخري كريم ووفد الأكاديميين والمنتخبين مسرور بارزاني: التقارب والتعايش مفتاح ازدهار العراق وتطوره



حافظوا دوماً على ثقافة التعايش مع الآخر وتقبله. ودعا بارزاني المثقفين الى أن يكونوا سفراء سلام ودعاة لنشر المحبة والتعايش بين الشعوب، لافتاً الى أن هذه الثقافة من شأنها أن تزيد من عظمة الدول وازدهارها. وأكد بارزاني أن هناك ثغرات في كيفية إدارة العراق، مؤكداً أن العراق بلد غني إلا أن المشاكل تنبع من كيفية إدارته. وقال بارزاني إن "الکرد والعرب حاربوا الدكتاتورية معاً، وإن سببهم في زيادة الاستقرار وتنمية العراق بشكل أفضل". بدوره أكد الوفد أن "إقليم كردستان بات نموذجاً للتطور والتقدم والازدهار".

وتعميق ثقافة التعايش وتقبل الآخر بين القوميات والشعوب في المنطقة كافة. ودعا بارزاني المثقفين الى أن تكون أقلامهم وأفكارهم جسراً يمتد بين الشعوب وأن يمارسوا دورهم في تقريب الكرد والعرب من بعضهم وأن يسهموا في حل جميع المشاكل بين الجانبين. وذكر بارزاني بمآثر جده الزعيم الكردي الراحل ملا مصطفى بارزاني الذي أكد دوماً خلال نضاله السياسي والعسكري على ضرورة استمرار الإخاء بين العرب والكرد. وأكد مسرور بارزاني أن ازدهار العراق وتنميته مرتبطة بتعزيز حالة التعايش والتقارب. وأشار بارزاني الى أن الكردستانيين

### بغداد/ المدى

أكد مستشار مجلس أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني أن التعايش والتقارب بين الكرد والعرب هو المفتاح الى ازدهار العراق وتطوره. وجاءت تعليقات بارزاني، خلال استقباله وفداً من الأكاديميين والمثقفين برئاسة رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخرية كريم في أربيل. وتأتي زيارة الوفد الثقافي على هامش مشاركتهم في الدورة 14 من معرض أربيل الدولي للكتاب المقام حالياً. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية الأصيلة بين الكرد والعرب ودور المثقفين في نشر

## الصدر وعلاوي يغردان حول فدرالية الجنوب ويصفانه "باب للطمعين" البصرة تتوقع تجاهل الحكومة لمطالب الإقليم: ذاهبون إلى الاتحادية

### مجلس ذي قار يفشل في إصدار قرار بتحويل المحافظة إلى إقليم

#### بغداد/ وائل نعمة

في بداية مهلة الـ ١٥ يوماً المتعلقة بإجابة الحكومة على طلب البصرة لتشكيل الإقليم، يتوقع مسؤولون "سيناريو" متشائماً، بناءً على مواقف سياسية جديدة ترفض منح القدر الية للجنوب. وتبنى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخرًا، موقفاً معارضاً للإقليم، بالمقابل تدفع دولة القانون بالاتجاه المعاكس. أما تيار الحكمة، بزعامه عمار الحكيم، فيحذر ممثلي التيار من "الإقليم الطائفي" دون الإقرار برفضه. وكان الحكيم على خطى والده عبد

العزيز، الذي كان من أشد المتحمسين لإقليم الجنوب، لكنه لم يعد يصرح بهذا الخصوص منذ ٢٠١١. وفي كل الأحوال، تبدو البصرة ذاهبة الى الإقليم، بغض النظر عن الآراء المختلفة، وتهدد بمقاومة أي جهة تمنعها من ذلك الحق. ويقول أحمد عبد الحسين، عضو مجلس محافظة البصرة، إن "الحكومة الاتحادية ستفصل بيننا وبين الحكومة إذا رفضت السير في إجراء الاستفتاء". وبحسب رئيس مجلس محافظة البصرة، صباح البرزوني، أن المجلس قدم أول من أمس، طلباً الى رئاسة الوزراء لتحويل المحافظة الى إقليم.

ويطلب ان يوافق أكثر من ٥٠٪ من ناخبي البصرة (نحو مليون شخص) ضمن استفتاء شعبي على إنشاء الإقليم. ويتعين على الحكومة قبل نفاذ الـ ١٥ يوماً أن توجه الى مفوضية الانتخابات، بالإعداد الى الاستفتاء في موعد لا يتجاوز ٣ أشهر. ويقول عبد الحسين: "لسنا متفائلين في أن تحافظ الحكومة على تلك المهلة"، متوقفاً ان تتعامل مع الطلب كالطلبات السابقة التي أرسلت بنفس الخصوص. وفي ٢٠١٤ صوت مجلس البصرة على قرار بالصيغة ذاتها، لكن الحكومة في ذلك الوقت رفضته كون الأوضاع في المناطق الغربية كانت مشتتة وخشيت ان تتكون

الموضوع، لكي يستطيع المكتب إنقاذ النساء والأطفال من داخل هذه المخيمات، التي ما زالت توجد في غرب كردستان في سوريا. وعن إحصائية بعدد هؤلاء النساء والأطفال، قال مدير مكتب إنقاذ المختطفات، والمختطفين الإيزيديين، في ختام حديثه، بأنه لا توجد أرقام دقيقة بالعدد، لكن المؤكد بحسب المعلومات، أن أعداداً منهم موجودون في المخيمات المذكورة.

### التفاصيل ص ٣

## دعوة عراقية لإنقاذ إيزيديات محتجزات لدى عوائل داعش في سوريا

#### بغداد/ المدى

وجه مكتب إنقاذ المختطفات والمختوفين الإيزيديين في إقليم كردستان، مناشدة إلى المجتمع الدولي، لإنقاذ أطفال وفتيات ونساء إيزيديات، محتجزين عند عائلات "داعش" الإرهابي، في مخيمات النازحين داخل سوريا.

وقال مدير المكتب، حسين قايدى، لـ (سبوتنيك): "لدينا معلومات بوجود عدد من النساء والأطفال الإيزيديين، لا يزالون موجودين في (الكمبات) المخيمات التي تخصص للعوائل النازحة من بلدة الباغوز السورية ومع عائلات تنظيم داعش الإرهابي". وأضاف قايدى، كذلك النساء والأطفال الإيزيديين المختطفين، محتجزين في هذه المخيمات عند عائلات "داعش" التي كانت تسكن في مدينة الرقة، والمناطق السورية الأخرى التي تم تحريرها من قبضة "داعش" الإرهابي. وطالب قايدى، في مناشدة يوجهها إلى المجتمع الدولي، وبالأخص الصليب الأحمر الدولي، بالتدخل، بهذا

### التفاصيل ص ٣

## فرق الغواصين تعثر على ضحايا جدد بعد 17 يوماً على غرق عبّارة الموصل

#### بغداد/ المدى

فتاة ببنطلون أزرق... بدت من ملامحها عدم تطابقها سن المراهقة، كانت آخر جثة تنتشلها فرق البحث عن ضحايا "عبّارة الموت" التي ابتلعها نهر دجلة في شمال العراق، مع أكثر من ١٠٠ شخص أغلبهم من النساء والأطفال، أواخر الشهر الماضي.

وقبل الفتاة، تمكن فريق "ثورة الزوارق" الذي يضم مجموعة متطوعين من أبناء نواحي وقرى جنوب الموصل، من انتشال جثة رجل في العقد الرابع من العمر، ويرجح أن يكون أيضاً من ضحايا غرق العبّارة، في الجزيرة السياحية، في عيد الربيع. وصرح أحد أبرز أعضاء فريق "ثورة الزوارق" الشاب خيري الجبوري، من ناحية العبّارة، لـ (سبوتنيك) يوم أمس الإثنين بأن "الفرق تمكنت حتى الآن، من انتشال ١٣ جثة لأشخاص ما بين نساء، ورجال وشباب، من نهر دجلة". وأضاف الجبوري، تم انتشال جثة فتاة عمرها ما يقارب الـ ١٥ سنة، في قرية طويبة، "جنوبي الموصل"، ويعتقد أنها من ضحايا "غرق العبّارة"، وهي بدون مستمسكات ثبوتية، وترتدي بنطلوناً أزرق. وأكمل، تم تسليم جثة الفتاة، إلى مركز شرطة المشراق، ثم نقلها إلى دائرة الطب العدلي كي يتعرف نواها عليها.

### التفاصيل ص ٢



معرض أربيل الدولي للكتاب يحتل بالتضامين ..... عدا: محمود رؤوف

## اللجان المعنية تنتظر اتفاق الكتل على النظام الانتخابي وطريقة العد والفرز

## قوى سياسية تشاغل لتأخير قانون انتخابات المحافظات وإلغاء المجالس الحالية

#### بغداد/ محمد صباح

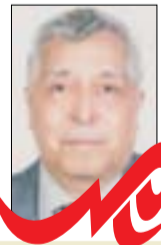
وصفت التغييرات التي نفذتها اللجان القانونية والأقاليم والمحافظات النيابية على التعديل الأول لمسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨ أنها "مربية" تمهد لتعليق أو تجميد عمل المجالس المحلية بعد سبع سنوات من العمل.

وعلى صعيد ذي صلة تصاعدت وتيرة الخلافات بين الكتل على الكثير من النقاط والمواضع في مسودة قانون المحافظات من أهمها النظام الانتخابي والدوائر الانتخابية. وتحاول بعض الجهات البرلمانية المتنفذة استغلال هذا الخلاف لإعاقة تمرير القانون في المواعيد التي طالبت بها مفوضية الانتخابات من أجل الوصول إلى أهدافها الرامية إلى استبدال مواعيد الانتخابات وإلغاء التقديم

لمجالس المحافظات. ويقول عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية أحمد حيدر عبد الله (المدى) إن "أبرز التعديلات التي ضمنت في مسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات من قبل اللجنتين القانونية والأقاليم البرلمانية هو اعتماد ما نسبته ٢٠٪ من المقاعد لحملة الشهادة الإعدادية وتحديد العمر لمن أكمل سن الثلاثين في يوم الاقتراع". وكان مجلس النواب قد صوت على مشروع

### التفاصيل ص ٢

## أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: بين إيران والسعودية أين تكمن مصلحة العراق؟



## نجاح هادي كبة يكتب عن أخطاء الكتب المدرسية



## بصريون: إجراءات الحكومة الاتحادية تشعرنا بالإحباط



## كونغرس آسيا على محك المنجز الوطني والمجد الشخصي





## قوى سياسية تشاغل لتأخير قانون انتخابات المحافظات وإلغاء المجالس الحالية

### اللجان المعنية تنتظر اتفاق الكتل على النظام الانتخابي وطريقة العد والفرز

□ بغداد / محمد صباح

وصفت التغييرات التي نفذتها اللجان القانونية والأقاليم والمحافظات النيابيتين على التعديل الأول مسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨ أنها "مريية" تمهد لتعليق أو تجميد عمل المجالس المحلية بعد سبع سنوات من العمل.

وعلى صعيد ذي صلة تصاعدت وتيرة الخلافات بين الكتل على الكثير من النقاط والمواد في مسودة قانون المحافظات من أهمها النظام الانتخابي والدوائر الانتخابية.

وتحاول بعض الجهات البرلمانية المتنفذة استغلال هذا الخلاف لإعاقة تمرير القانون في المواعيد التي طالبت بها مفوضية الانتخابات من أجل الوصول إلى أهدافها الرامية إلى استبدال مواعيد الانتخابات وإلغاء التمديد لمجالس المحافظات.

ويقول عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية أحمد حيدر عبد الله (المدى) إن "أبرز التعديلات التي ضمنت في مسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات من قبل اللجنتين القانونية والأقاليم البرلمانية هو اعتماد ما سبسته ٢٠٪ من المقاعد لحملة الشهادة الإعدادية وتحديد العمر لمن أكمل سن الثلاثين في يوم الاقتراع".

وكان مجلس النواب قد صوت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم في شهر آذار من العام ٢٠١٨ بعد إنهاء الخلافات على الفقرات المتعلقة بركوك بين الكتل والكتلات في المحافظة.

واشترط القانون الذي أقر في دورة البرلمان السابقة أن يكون المرشح حاصلًا على شهادة البكالوريوس وعلى أن لا يقل عمره عن ثلاثين عاما.

لكن مفوضية الانتخابات قدمت لائحة جديدة إلى مجلس النواب الحالي تطلب فيها ضرورة الإسراع بإجراء تعديل على عدد من مواد وفقرات قانون انتخابات مجالس المحافظات مقابل التزامها بإجراء انتخابات الحكومات المحلية في المواعيد

قانون انتخابات مجالس المحافظات، عشر منها قدمت من قبل مفوضية الانتخابات والمتبقي من كتل ونواب.

ويوضح عضو اللجنة البرلمانية حسين العقابي (المدى) أن "التعديلات تضمنت أيضا فصل التصويت العام عن الخاص مع إلزام مفوضية الانتخابات بإعلان نتائج الانتخابات في وقت موحد"، مؤكداً أن "التعديلات منعت مزدوجي الجنسية من الترشح في الانتخابات المحلية المقبلة".

وكانت مفوضية الانتخابات قد أعربت في وقت سابق عن خشيتها من عدم تمكنها من إجراء الانتخابات المحلية في مواعيدها المقترحة في ظل تأخر البرلمان في تعديل قانون الانتخابات المحلية، لافتة إلى أن الحكومة خصصت مبلغ ٢٦٢ مليار دينار لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، لكن ما زالت هناك عقبات في الطريق.

ويكشف عضو اللجنة القانونية البرلمانية قاتلا إن "هناك نوابا الغوا المادة التي تعطي الحق لمجلس الوزراء في تحديد مواعيد الانتخابات وضمت في التعديلات الجديدة من دون إعطاء بديل لها"، مشدداً على أن "من الضروري منح الحق لجهة دستورية عليا تحديد مواعيد الانتخابات".

ويضيف العقابي أن "مجالس المحافظات ستستكمل عامها السابع بسبب التمديد لأكثر من مرة"، مؤكداً أن "هذه الجهات ضد التمديد لعمل مجالس المحافظات مرة أخرى".

ويرجح أن "هذه الخطوة تسعى لتجميد أعمال مجالس المحافظات في الفترة المقبلة"، مشدداً على "الاتفاق على منح التمديد من عدمه لجهة دستورية مجلس النواب أو الحكومة".

ويتابع أن "التعديلات قلصت عدد المقاعد ما نسبته ٤٠ إلى ٥٠٪ أي أن العدد الأقصى لكل محافظة من المقاعد سيكون عشرة مقاعد ثم بعد ذلك يحسب لكل مقعد ألف ناخب مقعد واحد"، معتقداً أن "هذا التقليل سيؤثر على المحافظات التي عدد سكانها قليل في إكمال النصاب واتخاذ القرارات".



اجتماع بين رئاسة البرلمان ومفوضية الانتخابات.. أرسيف

وقدمت كتل برلمانية عدة مقترحات على الفقرة المتعلقة بالدوائر الانتخابية منها إجراء اقتراع لكل ٣ محافظات في يوم واحد، على أن تعلن النتائج خلال أسبوع، وعلى وفق هذا المقترح فإن الانتخابات ستستمر أكثر من شهر.

ويلفت عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية إلى أن "التعديلات فصلت إجراء انتخابات مجالس المحافظات عن الإضية بناء على مقترح مفوضية الانتخابات التي ستقوم بعد اقتراع الحكومات المحلية بتحديد مواعيد جديدة لانتخابات الأقسية"، مؤكداً أن "مفوضية الانتخابات حذرت من تأخير إقرار قانون الانتخابات".

بدورها، تؤكد اللجنة القانونية البرلمانية أن "عدد المواد المراد تعديلها من قبل اللجان البرلمانية تزيد على ٢٠ مادة في

صيغة حسابية للنظام الانتخابي تضمن فيها تحقيق أكبر عدد من المقاعد في البرلمان أو مجالس المحافظات.

وفي ما يخص اعتماد القائمة المفتوحة أو الشبه مفتوحة أو المغلقة يوضح النائب عن كتلة جبهة تركمان كركوك قاتلا أن "القائمة المفتوحة تحد من صلاحيات رئيس القائمة وتمنح الحرية لأي مواطن الترشح مع أية قائمة مع تعدد الدوائر الانتخابية في المحافظة الواحدة"، مضيفاً أن "التعديلات الجديدة ستعتمد على نظام القائمة المفتوحة وتمنح رئيس القائمة صلاحيات واسعة في اختيار المرشحين".

ويشير إلى أن "موضوع الدوائر الانتخابية لم يجسم بين الكتل البرلمانية فيما سيكون مع تعدد الدوائر أو الدائرة الواحدة".

وكانت لجنة القانونية والأقاليم والمحافظات قد عقدتا اجتماعاً لهما في الثامن عشر من الشهر الماضي وتوصلا إلى اتفاق على بعض النقاط والفقرات الواردة عليها تعديلات من قبل مفوضية الانتخابات والكتل البرلمانية والمكونات.

ويوضح أن "الكتل الكبيرة تصر على الإبقاء على النظام الانتخابي (١٠٧) في حين هناك كتل أخرى تطرح ١٠٤، وقسم ثالث يدفع باعتماد القسمة على واحد"، موضحاً أن "هذه النقطة محل جدل وخلاف بين القوى السياسية الكبيرة والصغيرة في البرلمان".

وعالما ما يتجدد الخلاف بين الكتل الكبيرة والمتنفذة مع الكتل الصغيرة في كل دورة برلمانية يعرض فيها تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات أو البرلمان، وتحاول الكتل الكبيرة اختيار

"التعديلات اختارت اعتماد العد والفرز الإلكتروني في انتخابات الحكومات المحلية".

ويشير عبد الله إلى أن "هناك كتلاً برلمانية ما زالت تعترض على اعتماد العد والفرز الإلكتروني في انتخابات مجالس المحافظات، وبالتالي الموضوع قيد الدراسة والنقاش ولم نصل إلى البت بشكل قطعي في حسم هذه النقطة في مسودة قانون الانتخابات المحلية".

ويبين عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية أن "هناك كتلاً سياسية طرحت دمج العد والفرز الإلكتروني واليدوي في الانتخابات المحلية المقبلة تلافياً لحدوث أية مشكلة واختراق للانتخابات"، لافتاً إلى أن "اللجان البرلمانية المعنية لم تحدد نوع النظام الانتخابي وهل سيكون في سانت ليغو المعدل أو غيره".

## فرق الغواصين تعثر على ضحايا جدد بعد 17 يوماً على غرق عبارة الموصل

### استمرار البحث عن رفات المفقودين

□ بغداد / سبوتنيك



ومن بين الجثث التي تم انتشالها، ١٨ طفلاً، ثمانية منهم نكور، و١٠ بنات، مع جثث ٦٢ امرأة، و١٢ ذكراً، فيما بلغ عدد الذين تم إنقاذهم، ٣٣ شخصاً. ونوه البياتي إلى أن عدد المفقودين والبلاتغات المستلمة لدى الدفاع المدني، بلغ ١٩ بلاغاً، في حين استلمت دائرة الطب العدلي ٥٦ بلاغاً عن مفقودين من الحادث. وكان احد أبرز الأسباب التي ادت للكارثة هو عدم إكتراث اصحاب العبارة لتخزينات الموارد المائية حول خطورة العمل بسبب ارتفاع مناسيب المياه. يوم أمس الإثنين، حذرت مديرية الدفاع المدني في محافظة نينوى، اصحاب الكازينووات من زيادة اطلاقات سد الموصل مرة ثانية. ونكرت المديرية في بيان إنه "على المواطنين الساكنين على ضفاف نهر دجلة واصحاب الكازينووات والمقالع واصحاب المواشي، أخذ الحيلة والحذر ورفع ممتلكاتهم الخاصة وذلك بسبب زيادة اطلاقات سد الموصل". وأضافت أن "الحد الأعلى للتصريف سيصل إلى ٣٠٠٠ متر مكعب في الثانية واحتمال ارتفاع منسوب النهر إلى الحدود القصوى". كما أكد مدير سد الموصل الخبير رياض عز الدين النعمي، أن التصريف من السد سيكون ٣٠٠٠ ق/ثا في الساعة. وقال النعمي في بيان مقتضب إنه "استنادا إلى توجيهات المركز الوطني لإدارة الموارد المائية سيكون التصريف من سد الموصل ٣٠٠٠ ق/ثا في الساعة ١٢:٠٠ ظ".

وصلت إلى ٩٦ حالة وفاة، بحسب وزارة الصحة. وعلى خلفية غرق العبارة، صوت البرلمان العراقي، في جلسته التي عقدها، نهاية الشهر الماضي، على إقالة محافظ نينوى نوفل العاكوب، ونائبه، فيما بدأ في جمع الأصوات من أجل حل مجلس محافظة نينوى وإحالة أعضائه للقضاء. وأفادت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، يوم ٢٢ آذار الماضي، بأن آخر إحصائية لعدد ضحايا غرق العبارة في نهر دجلة، بمحافظة نينوى، شمالي البلاد، بلغ ١٤٨ شخصاً ما بين قتيل ومفقود. وقال عضو المفوضية علي البياتي، إنه بحسب الأرقام المسجلة لدى الطب العدلي، ومديرية دفاع نينوى، أن عدد الجثث التي تم انتشالها من النهر بعد غرق العبارة بلغ ٩٢ جثة.

الموصل، مركز المحافظة، ونزلوا إلى نهر دجلة بحثاً عن المفقودين من عبارة "جزيرة أم الربيعين السياحية" التي غرقت قبالة الغابات في عيد الربيع. وعقد المتحدث باسم فريق الغواصين، علي أب، مؤتمراً صحفياً في الموصل أعلن فيه قائلاً: إن "عكورة الماء بسبب السيول، وارتفاع مناسيبها فضلاً عن وجود مخلفات حربية يصعب مهمة البحث عن مفقودي العبارة". وكان أكثر من ٩٥ مواطناً لقوا مصرعهم غرقاً، يوم الخميس الماضي، في حادثة انقلاب عبارة في جزيرة الغابات السياحية بالموصل، فيما أعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الحداد العام في جميع أنحاء العراق على الضحايا. ووقع الحادث شمال مدينة الموصل قرب منطقة ترهاها العائلات بكثرة، ما أدى إلى خسائر في الأرواح

من أهالي القرى والمناطق المطلة على مسرى جريان النهر، جنوباً، بحثاً عن المفقودين... والبحث مستمر حتى الآن. وتمكنت فرق الإنقاذ وهم شباب ورجال تطوعوا من ناحيتي القيارة، وحمام العليل، جنوبي الموصل، والذين توزعوا على شكل فرق ومجموعات في عدة قرى، من انتشال عدد من جثث المفقودين من ضحايا العبارة، من النهر. وأول الضحايا المفقودين الذين ظهرت جثته فوق النهر، وعثرت عليه فرق الزوارق، هو شاب اسمه "راشد فارس محمد"، من قرية العريج، شمال حمام العليل، تعرف عليه ذووه، بعد استلامه من قبل مركز شرطة المشراق، ومن ثم إلى الطب العدلي. وأفادت مراسلة (سبوتنيك) نقلاً عن مركز نينوى الإعلامي، بأن فريقاً من الغواصين الأتراك وصلوا إلى مدينة

فتاة ببخلون أزرق... بدت من ملامحها عدم تخطيها سن المراهقة، كانت آخر جثة تنتشلها فرق البحث عن ضحايا "عبارة الموت" التي ابتلعها نهر دجلة في شمال العراق، مع أكثر من ١٠٠ شخص أغلبهم من النساء والأطفال، وأواخر الشهر الماضي، وقيل الفتاة، تمكن فريق "ثورة الزوارق" الذي يضم مجموعة متطوعين من أبناء نواحي وقرى جنوب الموصل، من انتشال جثة رجل في العقد الرابع من العمر، ويرجح أن يكون أيضاً من ضحايا غرق العبارة، في الجزيرة السياحية، في عيد الربيع.

وصرح أحد أبرز أعضاء فريق "ثورة الزوارق" الشاب خيري الجبوري، من ناحية القيارة، لـ(سبوتنيك) يوم أمس الإثنين بأن "الفرق تمكنت حتى الآن، من انتشال ١٣ جثة لأشخاص ما بين نساء، ورجال وشباب، من نهر دجلة". وأضاف الجبوري، تم انتشال جثة فتاة عمرها ما يقارب ١٥ سنة، في قرية طوبية، جنوبي الموصل، ويعتقد أنها من ضحايا "غرق العبارة"، وهي بدون مستمسكات ثبوتية، وترتدي بطنلوا أزرق.

وأكمل، تم تسليم جثة الفتاة، إلى مركز شرطة المشراق، ثم نقلها إلى دائرة الطب العدلي كي يتعرف ذووها عليها. منذ الليلة الأولى لغرق "عبارة الموت" في جزيرة أم الربيعين بمنطقة الغابات في الموصل، ٢١ آذار، خرج متطوعون

مؤكداً أهمية تطوير وسائل التعليم، والعمل على تخصيص موازنات طموحة للمدارس والجامعات ومراكز البحث والتطوير. وقال مكتب الحلبوسي في بيان إن "رئيس مجلس النواب يرافقه وفد نيابي، شارك الأحد، في اجتماعات الجمعية العامة الـ١٤ للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة القطرية الدوحة، وتركزت المناقشة العامة للاتحاد حول موضوع البرلمانات بوصفها منابر لتعزيز التعليم من أجل السلام والأمن وسيادة القانون، فضلاً عن البند الطارئ بخصوص حماية الشعب اللطسطيني وملف الجولان". وأضاف المكتب، أن "رئيس مجلس النواب حضر الحضور خلال المؤتمر باسم العراق المنتصر على الإرهاب والظرف، المتصالح مع نفسه والمفتوح على أشقائه العرب ومحيطه الإقليمي المتطلع إلى بناء أفضل العلاقات مع دول العالم، المبينة على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

ونقل المكتب عن الإلهاب والتطرف، المتصالح مع نفسه وتدمير سجله الحضاري التاريخي ونهب ثرواته المادية والاعتبارية، فضلاً عن وضع برنامج دولي شامل وكامل يسعى إلى تخليص الإنسانية من شرور الإرهاب، حفاظاً على وجودها ومنجزاتها الحضارية".

□ بغداد / المدى

بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مروزق الغانم، على هامش أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في الدوحة، تفعيل مخرجات مؤتمر المنحصر في الكويت، والعمل على تحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع. وأفاد بيان مكتب الحلبوسي تابعته (المدى)، بأنه جرت خلال اللقاء مناقشة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية، وكذلك تسويق المواقف العربية بالمخالف الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف البيان إنه "تمت مناقشة مساهمة المجتمع الدولي بإعادة الإعمار والاستقرار، حيث أشاد الحلبوسي باهتمام الكويت بإعمار العراق ومدته الحرية وعودة النازحين، ودعا إلى استمرار الدعم في هذا الملف". وتابع البيان أن "رئيس مجلس النواب أكد على ضرورة تفعيل مخرجات مؤتمر المنحصر في الكويت، والعمل على تحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع".

ولفت البيان إلى أن الحلبوسي "دعا نظيره الكويتي إلى المشاركة في المؤتمر البرلماني لدول جوار العراق، الذي سيعقد بالعاصمة بغداد في العشرين من الشهر الجاري، والمعني بدعم استقرار العراق ووعده الأخير بتبليتها". وفي سياق آخر، دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، إلى تجريم استخدام الإرهاب لأسباب سياسية.



# الصدر وعلاوي يغردان حول فدرالية الجنوب ويصفانه باب للطامعين

## البصرة تتوقع تجاهل الحكومة لمطالب الإقليم؛ ذاهبون إلى الاتحادية

■ مجلس ذي قار يفشل في إصدار قرار بتحويل المحافظة إلى إقليم

□ بغداد / وائل نعمة

في بداية مهلة الـ ١٥ يوماً المتعلقة بإجابة الحكومة على طلب البصرة لتشكيل الإقليم، يتوقع مسؤولون "سيناريو" متشائماً، بناء على مواقف سياسية جديدة ترفض منح الفدرالية للجنوب.

وتبنى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخراً، موقفاً معارضاً للإقليم، بالمقابل تدفع دولة القانون بالاتجاه المعاكس.

أما تيار الحكمة، بزعامه عمار الحكيم، فيحذر ممثلي التيار من "الإقليم الطائفي" دون الإقرار برفضه.

وكان الحكيم على خطى والده عبد العزيز، الذي كان من أشد المتحمسين لإقليم الجنوب، لكنه لم يعد يصرح بهذا الخصوص منذ ٢٠١١.

وفي كل الأحوال، تبدو البصرة ذاهبة إلى الإقليم، بغض النظر عن الآراء المختلفة، وتهدد بمقاومة أي جهة تمنعها من ذلك الحق.

ويقول أحمد عبد الحسين، عضو مجلس محافظة البصرة، إن "الحكومة الاتحادية ستفصل بيننا وبين الحكومة إذا رفضت السير في إجراء الاستفتاء".

ويحسب رئيس مجلس محافظة البصرة، صباح البرزوني، أن المجلس قدم أول من أمس، طلباً إلى رئاسة الوزراء لتحويل المحافظة إلى إقليم. ويتطلب أن يوافق أكثر من ٥٠٪ من ناخبي البصرة (نحو مليون شخص) ضمن استفتاء شعبي على إنشاء الإقليم.

ويتعين على الحكومة قبل نفاذ الـ ١٥ يوماً أن توجه إلى مفوضية الانتخابات، بالإعداد إلى الاستفتاء في موعد لا يتجاوز الـ ٢١ شهراً.

ويقول عبد الحسين: "لسنا متفائلين في أن تحافظ الحكومة على تلك المهلة"، متوقفاً أن تتعامل مع الطلب

كالتطلبات السابقة التي أرسلت بنفس الخصوص.

وفي ٢٠١٤ صوت مجلس البصرة على قرار بالصيغة ذاتها، لكن الحكومة في ذلك الوقت رفضته كون الأوضاع في المناطق الغربية كانت مشتعلة وخشيت أن تتكون أقاليم طائفية.

كما أعيد الطلب مرة أخرى بعد ذلك بعام واحد، لكن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، طلب التريث، بسبب الحرب على "داعش".

ومر أسبوع على قرار مجلس البصرة الأخير بإعلان إقليم البصرة، فيما لم يصدر عن الحكومة حتى الآن أي

موقف رسمي.

من جهة أخرى يدهم الوقت الحكومة، حيث يعتزم السكان في البصرة، الخروج في تظاهرات كبيرة في الصيف المقبل إذا لم تجد بغداد حلاً لمشاكل الخدمات والمياه المالحة.

وحتى الآن لا توجد خطوات واضحة بهذا الاتجاه، رغم إيفاد رئيس الوزراء، زعيم منظمة بدر هادي العامري الشهر الماضي إلى البصرة، بصلاحيات استثنائية للمساعدة في تهدئة الشارع. وزادت الإجراءات الأخيرة لحكومة عبد المهدي، في افتتاح منافذ مع الأردن وقريباً مع السعودية، في غضب

البصريين، حيث يتحدث مسؤولون في البصرة عن تراجع إيرادات المنافذ من المدينة بنحو ٢٠٪.

ويتفاعل السكان في البصرة بشدة مع فكرة الإقليم، بحسب بعض الآراء، على الرغم أن مسؤولين يخشون أن تتحول المحافظة إلى "فدرالية طائفية"، وهو أمر يقابل بالتشكيك من بعض المؤيدين.

وشكلت المدينة الجنوبية مؤخراً، "رابطة إقليم البصرة"، وحظيت باهتمام المسؤولين، ومن بينهم رئيس المجلس صباح البرزوني.

ويمنح الدستور حق إقامة الإقليم

شريطة ألا يكون على أساس طائفي، وهو يعطي "الحرية لمحافظة، أو لعدة محافظات، بتقديم طلب للانتقال إلى إقليم بعد إجراء استفتاء شعبي من قبل مفوضية الانتخابات، وأن يحظى على الرغم أن مسؤولين يخشون أن تتحول المحافظة إلى "فدرالية طائفية"، وهو أمر يقابل بالتشكيك من بعض المؤيدين.

أول من أمس قدم عبد الأمير سالم، وهو عضو في مجلس محافظة ذي قار طلباً إلى الحكومة المحلية لإعلان المحافظة إقليماً على غرار البصرة. بالمقابل قال نعمان الإبراهيمي العضو في مجلس المحافظة (للمدى) أن المجلس "اجتمع مؤخراً ولم تحصل

سركتم وسمعون في الفساد والظلم وسيستلظ علينا وعليكم الطامعون من الداخل والخارج فينعموا بخير انكم بصورة أكثر.. ويستضعفونكم فيسهل احتلالكم".

وخاطب الصدر الجمهور بالقول: "حافظوا على عراقكم واحداً موحداً أرضاً وشعباً، هذه نصيحتي لكم.. والأمر أولاً وأخيراً للشعب".

ويتوقع أن يصبح تصريح الصدر الأخير، سبباً في إضعاف شعبية الإقليم في البصرة، لكن أحمد عبد الحسين، عضو دولة القانون في المحافظة يقول أن "السيد الصدر قال رأيه وفي النهاية أعطى الحرية للشعب الذي سيحدد ماذا يريد". إلى ذلك دخل زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي على خط التغريدات بخصوص إقليم البصرة، وكتب في تويتر: "هل سيعالج إنشاء الإقليم أساس المشكلة ويضع حداً لسوء التخطيط والإدارة وهدر المال؟".

وأضاف علاوي، "من حيث المبدأ، لا نعارض إقامة الإقليم شرط وجود مؤسسات رصينة تحميها وقوانين واضحة تضبط أداءه وتحدد صلاحياته".

وأشار إلى أن "البصرة المكومة بحاجة اليوم إلى عملية عاجلة تستأصل الغند السرطانية التي خلفها وبياء الفساد فيها".

ويحاول بعض المعارضين لفكرة الفدرالية، الحديث عن عدم امتلاك مجلس المحافظة في البصرة سلطة في إصدار طلب لإنشاء إقليم، باعتباره ولاية منتهية منذ قرابة عامين.

لكن أسعد المرشدي، عضو لجنة الأقاليم في مجلس النواب، قال (للمدى) إن "قانون ٢١ ينص على أن تبقى مجالس المحافظات لحين إجراء انتخابات". واعتبر المرشدي وفقاً لذلك القانون أن قرارات مجلس البصرة خلال هذه الفترة "قانونية" مادام ليس هناك انتخابات.

تغريدات ..

وقال الصدر أول من أمس، في تعليقه على قضية الأقاليم، إن "الأقاليم إرادة على مظلوم يريد إنهاء معاناته، لكنها ليست حلاً". وأضاف في تغريدة على تويتر، أن "مسؤولي الإقليم سيسهل عليهم

## دعوة عراقية لإنقاذ إيزيديات محتجزات لدى عوائل داعش في سوريا

□ بغداد / المدى

وجه مكتب إنقاذ المختطفات والمخطوفين الإيزيديين في إقليم كردستان، مناشدة إلى المجتمع الدولي، لإنقاذ أطفال وفتيات ونساء إيزيديات، محتجزين عند عائلات داعش الإرهابية، في مخيمات النازحين داخل سوريا.

وقال مدير المكتب، حسين قايد، (لسبوتيك): "لدينا معلومات بوجود عدد من النساء والأطفال الإيزيديين، لا يزالون موجودين في (المخيمات) المخيمات التي تخصص للعوائل النازحة من بلدة الباغوز السورية ومع عائلات تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف قايد، كذلك النساء والأطفال الإيزيديين المختطفين، محتجزين في هذه المخيمات عند عائلات داعش التي كانت تسكن في مدينة الرقة، والمناطق السورية الأخرى التي تم تحريرها من قبضة "داعش" الإرهابي.

وطالب قايد، في مناشدة يوجهها إلى المجتمع الدولي، وبالأخص الصليب الأحمر الدولي، بالتدخل، بهذا الموضوع، لكي يستطيع المكتب إنقاذ النساء والأطفال من داخل هذه المخيمات، التي ما زالت توجد في غرب كردستان في سوريا.

وعن إحصائية بعدد هؤلاء النساء والأطفال، قال مدير مكتب إنقاذ المختطفين، والمختطفين الإيزيديين، في ختام حديثه، بأنه لا توجد أرقام دقيقة بالعدد، لكن المؤكد بحسب المعلومات، أن أعداداً منهم في المخيمات المذكورة.

وفي مطلع الشهر الجاري، كشف قايد، في تصريحات صحفية، عن أحدث إحصائية بعدد المحررين والمحررات من قبضة "داعش"، منذ بداية الأحداث، أي منذ آب عام ٢٠١٤، وحتى الآن تمكن مكتب إنقاذ

## قالوا إنهم متمسكون بطلب إعلان الإقليم

### بصريون: إجراءات الحكومة الاتحادية تشعرنا بالإحباط

□ ترجمة / حامد أحمد

وأضاف البرزوني قائلاً "نحتاج إلى ١٢ صوتاً فقط لتحقيق أغلبية مطلقة في المجلس"، مشيراً إلى أن التصويت الذي تم في المجلس سيعرض على الحكومة في بغداد لمناقشته وتفعيله.

وقال البرزوني "نحن الآن بانتظار موافقة رئيس الوزراء والبرلمان، إذا رفضوا طلبنا فعندها ستكون كارثة".

ودعا المجلس المحافظات المجاورة للانضمام إلى الفدرالية المقترحة.

واستناداً إلى الفقرة ١١٩ من الدستور العراقي فإن أي محافظة بإمكانها إطلاق استفتاء حول تشكيل إقليم.

خلال شهر تموز من العام الماضي تدفق آلاف المواطنين من أهالي البصرة إلى الشوارع مطالبين ببياه نظيفة وخدمات ملائمة في موجة احتجاجات شهدت أعمال عنف وحرقا لمكاتب ومبان حكومية.

أهالي البصرة كانوا يشعرون بإهمال حكومة بغداد لهم، ملقين باللائمة في افتقارهم للماء النظيف والكهرباء وانتشار البطالة على فساد المسؤولين، رغم أن موانئها تشكل ٨٠٪ من واردات البلاد.

أحمد علي، من سكنة البصرة قال لموقع ذي ناشنال الإخباري "نحن ندفع ثمن الفساد،

وأضاف البرزوني قائلاً "نحتاج إلى ١٢ صوتاً فقط لتحقيق أغلبية مطلقة في المجلس"، مشيراً إلى أن التصويت الذي تم في المجلس سيعرض على الحكومة في بغداد لمناقشته وتفعيله.

وقال البرزوني "نحن الآن بانتظار موافقة رئيس الوزراء والبرلمان، إذا رفضوا طلبنا فعندها ستكون كارثة".

ودعا المجلس المحافظات المجاورة للانضمام إلى الفدرالية المقترحة.

واستناداً إلى الفقرة ١١٩ من الدستور العراقي فإن أي محافظة بإمكانها إطلاق استفتاء حول تشكيل إقليم.

خلال شهر تموز من العام الماضي تدفق آلاف المواطنين من أهالي البصرة إلى الشوارع مطالبين ببياه نظيفة وخدمات ملائمة في موجة احتجاجات شهدت أعمال عنف وحرقا لمكاتب ومبان حكومية.

أهالي البصرة كانوا يشعرون بإهمال حكومة بغداد لهم، ملقين باللائمة في افتقارهم للماء النظيف والكهرباء وانتشار البطالة على فساد المسؤولين، رغم أن موانئها تشكل ٨٠٪ من واردات البلاد.

أحمد علي، من سكنة البصرة قال لموقع ذي ناشنال الإخباري "نحن ندفع ثمن الفساد،



الناجيات وفقاً للقانون. ومنح مشروع القانون الناجية المشمولة بأحكام هذا القانون راتباً شهرياً لا يقل عن ضعف الحد الأدنى للراتب التقاعدي المنصوص عليه في قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤.

في السياق ذاته أكدت الناشطة الإيزيدية ليلي تعلق الحائزة على جائزة الأم تيريزا للسلام والمساواة والعدالة العام الماضي في تصريح لموقع إخباري معني بشؤون الإيزيديين، أن مشروع قانون الناجيات الإيزيدييات من سجون داعش الإرهابية خطوة مهمة لإنصاف الضحايا وتعويضهم عن جزء من معاناتهم.

واعتبرت تعلق أن إرسال القانون إلى البرلمان العراقي لإقراره خطوة إيجابية من أجل إنصاف، بعدما تعرضن لأشعب أساليب التعذيب النفسي والجسدي على يد هذا التنظيم الإجرامي.

كما ثمنت، جهود القائمين على هذا المشروع. من جانب آخر تتطلع تعلق إلى مناقشة هذا المشروع من قبل البرلمان العراقي وإقراره، كونه يضمن حقوق الناجيات الإيزيدييات.

قبل عصابات داعش الإرهابية بعد ٢٠١٤/٦/١٠ وتحرن بعد ذلك. كما يهدف إلى تعويض الناجيات مادياً ومعنوياً، وتأهيلهن ووعيتهن، وتأمين الحياة الكريمة لهن. كما يهدف مشروع القانون إلى اعتماد الوسائل الكفيلة لدمج الناجيات في المجتمع وإعادة تأهيل البنى التحتية لمناطقهن. ونص مشروع القانون الذي أرسل إلى مجلس النواب بتاريخ الـ ٢٨ من آذار الماضي، على تأسيس مديرية عامة لرعاية شؤون الناجيات ترتبط بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، يكون مقرها في محافظة نينوى، تتولى إحصاء وإعداد بيانات الناجيات وتقديم الرعاية اللازمة وتوفير المأوى والأمن والسكن اللازم لإيوأهن، وإيجاد فرص التحصيل العلمي للناجيات وأبنائهن وتأمين فرص العمل والتشغيل لتمكينهن من تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، وفتح مراكز وعيادات صحية لمعالجتهن وتأهيلهن من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية.

كما تعالج المديرية الأوضاع القانونية للأطفال المولودين من الأمهات



عن: موقع ذي ناشنال



# حقوق الإنسان تكشف عن انتهاكات خطيرة في سجنى الأحكام الخفيفة والنساء

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن انتهاكات خطيرة في سجنى الأحكام الخفيفة والنساء في ذي قار، وهما بيّنات إن السجنين يعانيان من الاكتظاظ الشديد وتقدم الأبنية ونقص الخدمات الصحية والباحثين الاجتماعيين، كشفت عن إعداد تقرير موسع بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني العاملة بالمحافظة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سجون المحافظة لغرض تقديمه إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي.

وقال عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق زيدان خلف العطوانى في مؤتمر صحفي عقد في مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار وحضرته المدعي إنه "ومن خلال زيارتنا إلى سجن الأحكام الخفيفة في محافظة ذي قار الذي يضم أكثر من ٧٥٠ نزيلاً وكذلك زيارتنا إلى سجن النساء في المحافظة سجلنا انتهاكات واسعة في السجنين المذكورين"، مبيناً أن "سجن الأحكام الخفيفة يعاني من انتهاكات واسعة وكبيرة جداً نتيجة الاكتظاظ الكبير وتقدم الأبنية".

وأوضح العطوانى إن "بناية السجن لا تستوعب وفق المعايير المعتمدة سوى ٢٥٠ نزيلاً إلا أن واقع الحال يشير إلى إيداع أكثر من ٧٥٠ نزيلاً في السجن المذكور"، وأردف "فالقاعة الواحدة التي يفترض أنها تضم ٨ - ١٠ نزيلات تضم حالياً أكثر من ٣٠ نزيلاً وهذا



الاكتظاظ انعكس سلباً على مجمل الخدمات المقدمة للنزلاء". وأضاف عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق إن "الاكتظاظ السجن انعكس على كل الخدمات المقدمة للنزلاء والمودعين سواء منها الخدمات الصحية أو التعليم وجميع الخدمات الأخرى"، وأردف "كما أن أعداد القائمين على إدارة وحراسة السجن قليلة جداً مقارنة بأعداد النزلاء ناهيك عن أعداد الباحثين الاجتماعيين التي هي الأخرى غير كافية".

وتابع العطوانى "أما فيما يخص سجن النساء في ذي قار فقد وجدناه لا يختلف كثيراً عن حال سجن الأحكام الخفيفة كونه يعاني من انتهاكات واسعة جداً ونقص حاد في الخدمات المقدمة لنزيلات السجن المذكور".

وأشار عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان إلى أن "مفوضية حقوق الإنسان سارعت للاتصال وبصورة فورية بمدير دائرة الإصلاح لبيان مستوى الانتهاكات الحاصلة في السجن وقد وعدنا من جانبه بالاستجابة لتحسين واقع السجن المذكور خلال الفترة القادمة"، وأضاف "كما تم بحث الانتهاكات في السجنين المذكورين ونقص الخدمات في عموم المحافظة مع رئيس مجلس محافظة ذي قار وكالة السيد طعمة الأسدي".

مشيراً إلى أن "مفوضية حقوق الإنسان ستقوم بإعداد تقرير مشترك بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني في محافظة ذي قار حول واقع حقوق الإنسان في المحافظة والخدمات المقدمة للمواطنين لغرض رفعه إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولجنة حقوق الإنسان النيابية لغرض الوقوف على واقع حال السجنين المذكورين بصورة ميدانية من خلال تشكيل لجان مختصة تطلع وتقدم الحلول المطلوبة".

وعن حجم الشكاوى التي تلقتها المفوضية بصدد الانتهاكات الجسدية قال العطوانى إن "النزلاء والمودعين في السجنين المذكورين لم يتقدموا لنا خلال زيارتنا لهم بأية شكوى لكن الجميع متفق إن المشكلة تكمن في قدم البنايات والاكتظاظ الموجود في السجنين المذكورين لكن بصورة عامة هناك شكاوى ترد إلى مكتب المفوضية بالمحافظة حول وجود انتهاكات في سجون المحافظة يتم مفاحة الادعاء العام بصددها لغرض متابعتها والوقوف عليها".

وكان مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار كشف يوم الاثنين (١٤ كانون الثاني ٢٠١٩) عن تلقيه ٣١ شكوى ومناشدة تتعلق بحالات تعذيب وانتهاك حقوق الإنسان من بينها ١٦ شكوى من نزلاء سجن الناصرية المركزي. وتضم محافظة ذي قار عدداً من السجون من بينها سجن الأحكام الخفيفة الذي يضم أكثر من ٧٥٠ نزيلاً وسجن النساء فضلاً عن سجن الناصرية المركزي (الحوث) الذي يعد من أكبر السجون العراقية ويضم أكثر من خمسة آلاف نزيل، عدد غير قليل منهم محكومون بأحكام ثقيلة من بينها المؤبد والإعدام.

## في الموصل حارب من أجل النظافة

أطلق ناشطون من مدينة الموصل حملة تطوعية لتنظيف المدينة تحت شعار "غزوة الموصل" شارك فيها عدد كبير من الشباب، بالإضافة إلى جهات حكومية خدمية وأمنية لاقت تجاوباً واسعاً من قبل السكان. الحملة التي انطلقت الأسبوع الماضي تشمل تنظيف الشوارع والساحات ورفع النفايات وفتح الطرق وطلاء الأرصفة، وهي حملة مفتوحة للمبادرات التي تحمل إضافة جمالية للمحافظة التي يحاول سكانها إرجاع ألقها بعد أن تعرضت غالبية أحيائها لدمار كامل أو جزئي من جراء الحرب على تنظيم داعش



الساعات طوال مقابل أجور زهيدة" وبينوا أن "عمليات نينوى اتخذت قراراً مهما برفع الجدران الكونكريتية وفتح جميع الطرق والممرات الرابطة بين الأحياء والوحدات السكنية".

فيما أعلنت خلية الأزمة في نينوى، نجاح المرحلة الأولى من حملة تنظيف الموصل.

كما أكد مديراً بلدية نينوى والموصل إن "حملة التنظيف شملت رفع النفايات بواقع ٣٥٩٢ م٣، فيما تم رفع النفايات بواقع ٣٥٧٢ طن، كما أجريت عمليات تنظيف وصيانة كـ١٠٠٠ الطريق".

وافتتح ١٥٢ شارعاً في الموصل، وأكد "نجاح المرحلة الأولى من حملة الموصل التي حملت شعار: من أجل موصل أنظف وأجمل".

ناشطون وسكان محليون أكدوا إن الحملة "جاءت لتلبية لنداء خلية الأزمة، وهي مستمرة حتى يتم إعادة جمالية المدينة كما كانت عليه سابقاً إضافة إلى دعم عمال النظافة الذين يعملون

متشددون ومنغلقون فكرياً، الموصل بلد الفن والموسيقى والعلماء والأدباء والمفكرين، وهي مدينة حضارة آشور، هذه رسالة بسيطة نريد إيصالها للعالم".

فيما يقول عمر النعيمي، الذي يشارك في حملة التنظيف من خلال نقل المتطوعين إلى مواقع العمل، ونقل العدد وما يحتاجه رفاقه في الحملة، بالاعتماد على سيارته التي خصصها لهذا الغرض، إن سيارته شاركت في عدة حملات جماعية، إضافة إلى حملات فردية تبناها لنقل نازحين وأغراضهم ومساعدة آخرين في تأهيل منازلهم بعد الحرب.

قائد عمليات نينوى وعضو خلية الأزمة

□ نينوى / متابعة المدى

ومن هؤلاء الشباب المتطوعين فراس أحمد، الذي يؤكد أنه شارك في أغلب الحملات التطوعية التي شهدتها المحافظة.

أحمد قال في حديثه لـ موقع "العربي الجديد"، إنه مستمر في العمل التطوعي، موضحاً أن السبب الذي يدفعه لهذا الفعل "مدينتي وسكانها التي أريد أن أراها متألقة جميلة ترتدي جلة الزفاف مثل العروس"، مستطرداً بالقول "في العالم كله من لم يكن يعرف الموصل من قبل عرفها من خلال داعش، ويتصورون أن سكانها

### (شركة غاز الشمال / شركة عامة) إعلان للمرة الأولى

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصة (٢٣٩٨ / ٢٠١٩) والخاصة بمادة صودا الكاوية بكمية ١٠٠٠ طن فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه:

- ١- مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة كركوك / طريق الحويجة لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة أعلاه.
- ٢- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (\$ ٨٥٠٠) ثمانية آلاف وخمسمائة دولار أمريكي فقط ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- ٣- تقديم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنون إلى شركة غاز الشمال (النسخة الأصلية)، مع تأييد حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.
- ٤- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية / أو هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصادق عليها من الملحقة التجارية العراقية في بلد الشركة غير العراقية.
- ٥- على كافة المشاركين أملاء الجزء الرابع من الوثيقة وإعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا وتأييدها من الشركات المشاركة. يرجى ارسال مثليكم قبل موعد الغلق لاستلام القرص (CD)، متضمنة الوثائق القياسية للتعليمات الملغنة لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمه في الموعد المحدد.
- ٦- سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (٢٠١٩/٤/١٨) في استعلامات شركة غاز الشمال.
- ٧- آخر موعد لتقديم المناقصات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٢٣.
- ٨- سيتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور أصحاب العطاءات المشاركة. وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فيكون في اليوم الذي يليه دوام رسمي هو يوم غلق المناقصة.
- ٩- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
- ١٠- الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (\$ ٨٠٠,٠٠٠) ثمانمائة ألف دولار أمريكي لا غير.
- ١١- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وبالشروط الواردة في الاعلان بكافة أقسامها سيتم استعادة عطاءه.
- ١٢- ثمن المناقصة غير قابلة للرد إلا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- ١٣- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.
- ١٤- عدم قبول استلام العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني ما عدا الدعوات الاحتكارية على أن تشفع بالنسخة الاصلية.
- ١٥- رفق وصل شراء المناقصة الاصلية مع العطاء وبخلافه يستبعد العطاء.
- ١٦- للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc\_info.iqoil@yahoo.com) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc\_contract@ngc.oil.gov.iq)

ع / مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	المواصفات	سعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات الأولية	اسلوب التعاقد	عدد مرات الاعلان	نوع التخصيص المالي
١	٢٠١٩/٢٣٩٨	Sodium Hydroxide	٢٠٠٠٠٠ دينار عراقي	٨٥٠٠ دولار	مناقصة عامة	الاولى	تشغيلية

### وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص  
القسم : الاملاك والعقارات

العدد: ٤  
التاريخ: ٢٠١٩/٣/٢٨

### إعلان رقم (٤٤٠٧)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايده علنية لتأجير الخطوط والمسئيدات المدرجة ادناه في محافظة (نينوى) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة الرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (نينوى) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى ( الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خطوط مرآب الكوير في الموصل / خطان	٢,٢٠٠,٠٠٠ مليون دينار	
٢	الاكشاك من تسلسل ١ لغاية تسلسل ١٢ في مرآب الفيصلية عدا كاشك ٣	٢٠٠,٠٠٠ ألف دينار	لكل كاشك

مدة الايجار ستان عدا الفقرة ١ لمدة سنة واحدة .. يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة

عبد العظيم عبد القهار جاسم  
المدير العام وكالة



## عبارة أخرى

علي رياح

### قوننة) الرياضة!

نتغنى بالقانون، ونطيل امتداحه في كل حين وأوان، لكننا مصرون في كل مرة على أن نتهزّب منه ما أمكننا الهروب؛ في المواجهة الدائرة بين الطرفين الأولمبي والحكومي، توضع مصالح الناس ومصائر أرواقهم وقودا للمجهود (الحربي) الذي طائل من ورائه إلا المزيد من الشقاق.. فالطرف الحكومي يريد أن يتضح كل شيء كشرط للبدء في صفحة جديدة، فيما الطرف الأولمبي يتشكى لأن الخلاف أدى إلى الإضرار بمصالح موظفيه الذين لا حول لهم ولا قوة.. ومن ينظر إلى هذا المشهد بالمعقل والإنصاف يتساءل: لماذا لا نحكم إلى القانون؟!

هذه الحرب التي نشهدها اليوم بين الأطراف المسيّرة للشأن الرياضي لها جذر ثم امتداد واحد: تغيب القانون والعبث بمقدرات الرياضة تحت باب الحرية أو تحت بند التخصص.. ولهذا نريد عن سابق عمد أن نضع ملامح الجاني والمجني عليه وسط تقاطع المصالح والذي يتقلب الآن إلى تكبير متعدد للغة القانون؛

قلتها من قبل إنه حين ينشب شجار الصواري في أزقة دمشق، يردد أهل الشام أحد أبلغ أمثالهم للتعبير عن الشماتة والحدق الدفين على القضايات وهم ينهشون لحم بعضهم البعض برغم صلة القرابة التي تجسدها تلك الدماء المتداخلة التي تجري في عروقهم جميعا.. يقول الشاميون الشامتون: (فخار يكسر بعضه)!

هذا اللون من الشماتة يمكن تصويره قابعا في ضمير كل كاره للعراق ولأبناء العراق، وهو يرى هذا التشرد الرياضي غير المسبوق والذي ضاعت فيه المقاييس، وتبعثرت فيه الثوابت، وتراجعت عنده حسابات الجزء الخاص من الكل العام؛

لقد تشردنا كل هذه السنوات، وذهبت ريحنا في الرياضة وإلى الحد الذي أصبحنا نتوزع طوعا أو عندا على خندقين متقابلين، ولا خيار لأصحاب الطريق الثالث ممن يدعون إلى تغليب لغة القانون وفرض سيادته؛

هل نحن إزاء معركة إدارية تتم فيها تصفية الخلافات على نحو صاخب يذكّرنا بتلك النار التي تخفتي تحت الرماد، أم أن (الإرادة) التي تُعنى بالعمل الرياضي وتعني به باتت خارج أطر الوطن، ولا صلة لها بالمصلحة العامة، وإلى الحد الذي صار السكك يتساءل عما إذا كانت هناك أكثر من جهة رياضية تتحكم بمفاصل القرار الرياضي ولا يخرج أي قرار استراتيجي أو تكتيكي من يدها؟!

في ظل هذه العبيثية، نخسر كل يوم أرضاً في هذه المعركة التي يراد منها فرض الإرادات.. والنتيجة أن الرياضة تتعطل.. لا بل أن البحث عن مصلحة الرياضة ومستقبلها صار أبعد ما يمكن أن يدور بين المتحاربين، فالهلم في هذه الساعة أن ينكسر طرف وأن يرفع طرف مقابل إشارة النصر، فيما الأصل هنا أن نحتم إلى القانون وأن نسبق ذلك بلغة عادلة لا تمرّد فيها، ولا استتار بالرأي والقرار؛

لقد أصبحنا نتحارب بعيداً عن مقصبات المصلحة التي يفرضها الوطن الواحد.. أصبحنا، كما يقول أهل الشام، فخاراً يكسر بعضه.. نضرب بعنف، ونتلاسن باجترأ، ولا نفرح بدلا من ذلك في حلول وخطبة شاملة تجتمع عندها إرادة العقلاء الذين تههم بالفعل مصلحة الوطن..

أصبحنا تجار دكاكين رياضية نبيع ونشترى المواقف ولا سطوة للعراق على سونفا البيخضة التي سيهون بسببها الوطن، وسنهبون نحن بسببها، فلا نجد بعد ذلك من يتأسى أو يتأسف علينا؛

هذه واحدة من معارك تشب بين حين وآخر.. ومن دون (قوننة) الرياضة، ستطول المواجهات وستتكرر، وهذا هو عز ما يطلبه دعاة الفوضى غير الخلافة؛

هذا اللون من الشماتة يمكن تصويره قابعا في ضمير كل كاره للعراق ولأبناء العراق، وهو يرى هذا التشرد الرياضي غير المسبوق والذي ضاعت فيه المقاييس، وتبعثرت فيه الثوابت، وتراجعت عنده حسابات الجزء الخاص من الكل العام؛

لقد أصبحنا نتحارب بعيداً عن مقصبات المصلحة التي يفرضها الوطن الواحد.. أصبحنا، كما يقول أهل الشام، فخاراً يكسر بعضه.. نضرب بعنف، ونتلاسن باجترأ، ولا نفرح بدلا من ذلك في حلول وخطبة شاملة تجتمع عندها إرادة العقلاء الذين تههم بالفعل مصلحة الوطن..

أصبحنا تجار دكاكين رياضية نبيع ونشترى المواقف ولا سطوة للعراق على سونفا البيخضة التي سيهون بسببها الوطن، وسنهبون نحن بسببها، فلا نجد بعد ذلك من يتأسى أو يتأسف علينا؛

هذه واحدة من معارك تشب بين حين وآخر.. ومن دون (قوننة) الرياضة، ستطول المواجهات وستتكرر، وهذا هو عز ما يطلبه دعاة الفوضى غير الخلافة؛

لقد أصبحنا نتحارب بعيداً عن مقصبات المصلحة التي يفرضها الوطن الواحد.. أصبحنا، كما يقول أهل الشام، فخاراً يكسر بعضه.. نضرب بعنف، ونتلاسن باجترأ، ولا نفرح بدلا من ذلك في حلول وخطبة شاملة تجتمع عندها إرادة العقلاء الذين تههم بالفعل مصلحة الوطن..

أصبحنا تجار دكاكين رياضية نبيع ونشترى المواقف ولا سطوة للعراق على سونفا البيخضة التي سيهون بسببها الوطن، وسنهبون نحن بسببها، فلا نجد بعد ذلك من يتأسى أو يتأسف علينا؛

هذه واحدة من معارك تشب بين حين وآخر.. ومن دون (قوننة) الرياضة، ستطول المواجهات وستتكرر، وهذا هو عز ما يطلبه دعاة الفوضى غير الخلافة؛

لقد أصبحنا نتحارب بعيداً عن مقصبات المصلحة التي يفرضها الوطن الواحد.. أصبحنا، كما يقول أهل الشام، فخاراً يكسر بعضه.. نضرب بعنف، ونتلاسن باجترأ، ولا نفرح بدلا من ذلك في حلول وخطبة شاملة تجتمع عندها إرادة العقلاء الذين تههم بالفعل مصلحة الوطن..

أصبحنا تجار دكاكين رياضية نبيع ونشترى المواقف ولا سطوة للعراق على سونفا البيخضة التي سيهون بسببها الوطن، وسنهبون نحن بسببها، فلا نجد بعد ذلك من يتأسى أو يتأسف علينا؛

# كونغرس آسيا على محك المنجز الوطني والمجد الشخصي

أحمد عباس؛ مسعود عمل على كسب ود سلمان تحت شماعة رفع الحظر!

عزل الدولة عن الانتخابات الدولية يناظره إجراء بايقاف المال

لا أمل لنا بتأهيل زعيم للقارة عام 2023 بوجود الاتحاد الحالي

قضية تمس سمعة الوطن في موقع قاري ويتقرّب منها عندما يشخّ المال فقط، هنا يجب أن تقول الدولة للاتحاد اعطيك المال وتدبر أمرك، وأمامنا مصر الشقيقة أم الأبطال في دورات الألعاب الأولمبية، عندما يتلقى الاتحاد المصري لكرة القدم أموالاً من مؤسسات دولية مثل الفيفا أو الاتحاد الأفريقي فإنها تدخل إيرادات ميزانية الدولة وتراقب كل المبالغ الممنوحة للاتحادات الأخرى وتعاملها بهذه الطريقة، أما هنا لا نعرف من يوجه خطاباً للاتحاد عن منافذ الأموال التي يتلقاها من اتحاد شقيق أو منحة فيفا أو رعاية من قنوات تلفزيونية خارجية؛ أنق تماماً لا أحد يخاطبه خشية أن يتهم بالتدخل الحكومي".

#### واجبات في الطريق

وكشف عباس أن: "مسعود تنتظره واجبات كثيرة في الطريق لخدمة الكرة العراقية، لا أن يكتفي بالتواجد فقط، وعليه أن لا ينسى فضل العراق بترشيحه للمقعد الفخاري، نحن ننتظر منه رفع الحظر الكلي، والاهتمام بمشاركة الأندية في مسابقتي كأس الاتحاد ودوري الأبطال ومرعاة حقوق خبراءنا ومدربينا وحكامنا وإدارييننا ومستقبل الفئات العمرية والمزيد من الدورات التطويرية وتحديث علمنا الإداري في الاتحاد، كما يجب أن نتعامل مع فوزنا بالمنصب الآسيوي بما يليق بمكانة العراق وحضارتنا وأمنيات 40 مليون عراقي بتطوير اللعبة وهم ينظرون لممثل العراق رياضياً أسوة بأي مسؤول مطالب بعمل وانجازات".

#### وعده.. هي خبر كان!

وعن مدى إمكانية تأهيل شخص كفوء من الآن لينافس على زعامة القارة عام 2023، أجاب: بالرغم من أن ذلك يمثل استحقالاً عراقياً دون شك، لكننا لا يمكن أن نسمي شخصاً بعينه لأن الاتحاد الحالي لم يعط أية فرصة لأحد من خارج الاسماء التي تعطل معه، وللتاريخ فإن حسين سعيد كان متواجداً معنا في السعودية العام الماضي على هامش إحدى المناسبات، وقال الوزير السابق عبدالحسين عبطان أن سعيداً يستحق التواجد في انتخابات الآسيوي لعام 2019، وطلب من مسعود تسهيل ذلك، وردّ عليه الأخير بإيماءة أنه يستحق وسيدعمه، وبعد فترة أعلن عزمه خوض المنافسة مثلاً عن العراق وصرح وعده لحسين في خبر كان!

اعتقد أن تحقيق فرصة تواجد عراقي كفاء على زعامة آسيا يتحمل بالإصلاح الذي تنادي به الحكومة ليشمل منظومة كرة القدم أيضاً، وتوضع أسس مبروسة وبعناية واضحة يلتزم بها الجميع، تنفيذ بنكران ذات لمصلحة الوطن وليس المرشح.



عندما تمد السعودية يدها للعراق في المجال الرياضي فقد سبقتها قطر بسنتين عدة في دعم منتخباتنا وتضييقها في معسكرات يوفّر فيها كل شيء مثلما يوفر للمنتخب القطري نفسه، والأمير سيان للإمارات وعمان، كلهم اخواننا، وبنبغي تفادي إثارة الحساسية بتصريحنا لدعم فلان على حساب علان".

#### عزل الدولة

وعن الموقف الحكومي من انتخابات الآسيوي، قال: "غالباً ما يروج اتحاد الكرة بأن الانتخابات شأن مستقل لا يجوز تدخل الحكومة فيه، وأرى أن عزل الدولة في هذه القضية تحدث في الاتحاد العراقي فقط دون غيره، واعترف بذلك لأنني كنت جزءاً منه في مجالس إدارية عدة، لكن علمياً الأمر غير صحيح، فكل الاتحادات تتسوّق مواقفها مع حكوماتها وتحثاها في كل شيء، أما نحن فنطرق باب الدولة عندما نحتاج إلى المال فقط، وفي هذه الدورة الانتخابية خرج وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض وعبدالحق مسعود في تصريحين منفصلين أكد فيهما على توحيد موقف الحكومة والاتحاد، وبعد ثلاثة أيام خرج مسعود بشكل فردي وقال "أن صوتنا سيذهب لسلمان" ولا يعني أقف بالصد منه أبداً فهو يستحق الولاية بعدما قدّم لأسيا الكثير ونسبته منه خيراً وجهداً أكبر في الدورة الجديدة، لكن علينا أن نعشق موافقنا مع الحكومة أولاً.

#### إيرادات الاتحاد

وأشار إلى أن "الدولة مطالبة بإجراء حازم عندما لا يبالي اتحاد الكرة لاستشارتها في

صعوبة في خوض السباق الانتخابي كالذي كان يعانيه مؤيد البدري وحسين سعيد".

#### تفادي الحساسية

ولفت إلى أنه "منذ عقود سابقة كان العراق عاملاً مؤثراً في إصلاح شؤون العرب، ولم يكن في يوم ما مساهم في خلق التوتر بدعم طرف ضد آخر، كان أكثر من اتحاد عربي يتخذ من العاصمة بغداد مقراً له، والوفود العربية تنو إلى في زيارته طلباً للشسورة والدعم والتعلم في أمور كثيرة، وعليه يجب أن يناق المسؤول الرياضي العراقي عن أي نزاع خليجي أو اقليمي أو دولي، ويعمل قدر الإمكان على تقريب وجهات النظر، فالرياضة سياسة بحد ذاتها، وكثيراً ما أضرت نيران الحروب بسببها، وخلاف قطر مع السعودية فيهم ممثل اليمن الدكتور حميد الشيباني الذي أكن له كل التقدير، ولم يخسر سوى ممثل الإمارات مروان بن خليفة لأسباب معروفة، ويمكن القول أنه لا توجد

أن يفني بذلك، وللعلم سلمان صديق قديم ووفي لنا نعرفه قبل مسعود أيام كان نائباً لرئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم عام 1998 ثم رئيساً له عام 2002، ولا يقول كلمة إلا ويقدّر مسؤوليتها، عمل خلال الدورة الماضية ونجح، وساند قضيتنا، وبانت نتيجة رفع الحظر الجزئي عن مالعينا أن العراق جاهز تنظيمياً وأمنياً لعودة المباريات الدولية إلى العاصمة بغداد وكل مدننا، ونثق أنه يعي جيداً لا مبرر لاستمرار الحظر بعد اليوم".

#### تحصيل حاصل

وأكد عباس أن "انتخابات الاتحاد الآسيوي كانت تحصيلياً حاصلًا مثلما توقعت شخصياً منذ أشهر عدة بأن مسعود سيفوز بالمنصب لأن عدد المرشحين عن غرب آسيا محددين وفازوا جميعهم بمن فيهم ممثل اليمن الدكتور حميد الشيباني الذي أكن له كل التقدير، ولم يخسر سوى ممثل الإمارات مروان بن خليفة لأسباب معروفة، ويمكن القول أنه لا توجد

#### بغداد / إيراد الصالح

أكد أمين السر السابق لاتحاد كرة القدم أحمد عباس أن أي موقع في الاتحاد الآسيوي للعبة لن يعطي قيمة إضافية لصاحبه، بل العكس هو الصحيح مثلما يفخر العراقيون بنخبة طيبة من رجالات الكرة أيام العقد الثماني من القرن الماضي أمثال الدكتور عبدالقادر زينل وهشام عطا عجاج ومؤيد البدري وأخرهم حسين سعيد، كانوا أشخاصاً مؤثرين في الاتحاد القاري وقدموا الكثير للكرة العراقية برغم الظروف السياسية الصعبة آنذاك.

وأضاف عباس في حديث لـ(المدى) هو الأول للصحافة بعد غياب طويل: "لا بد لنا من سؤال رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود، هل سيقدّم شيئاً لكرتنا من خلال تواجده في المكتب التنفيذي للفترة (2019-2023)؛ إذا نجح في لعب الدور المطلوب فستذكره اللعبة على مدى التاريخ، أما إذا كان هدفه تحقيق مجد شخصي فقط في كواليس نفقوله لقف أن العراق أهم من الأشخاص مهما اختلفنا أو اتفقتنا على ثقافتهم وإدارتهم للموقع".

#### تحفيز مسعود

وأوضح: "أن رجالات الكرة الذين أشرفنا اليهم في مستهل حديثنا عاصرنا أعمالهم منذ أيام داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي الأسبق إلى زمن الرئيس الحالي سلمان بن إبراهيم، وهكذا بالنسبة لأمين العام للاتحاد داتو بيتر فيليبان إلى الأمين العام الصلي داتو وينسور جون، كانوا أعضاء فاعلين قارياً ودولياً وأجبروا حمزة وفيليبان على زيارة العراق في إحدى المرات لكسب ود رئيس الاتحاد آنذاك في قضية الانتخابات طلع بصوت، ونذكر مسعود بهم ليس لتقليل شأنه، بل لتحفيزه على أن يحذو حذوهم ولا يقلّي رقماً عادياً مكملاً لأعضاء التنفيذي".

#### المجاهرة بالصوت

ولفت عباس إلى أن "الانتقاد السلبى المؤثر ضد مسعود أنه جاهر بصوته مؤيداً الولاية الثانية لسلمان منذ أقدم ممثل السعودية. د. عادل عزت دخول المنافسة ضد الرئيس الحالي قبل سبعة أشهر، ثم انسحب ورشح بعد ذلك الإماراتي محمد الرميثي والقطري مسعود المهدي، وبقي مسعود يكرّم موقعه في وسائل الإعلام بشكل إنفرادي عن كل الأعضاء الـ 47 المنضويين للاتحاد الآسيوي، فهاذا نسمي ذلك؟ اعتقد أن المسألة واضحة تتعلق بمصالح شخصية متفائلة لكسب ود سلمان كي يضمن له الفوز في توليفة الآسيوي، وهو ما حصل تحت شماعة وعد الشيخ برفع الحظر الكلي عن بلدنا، مع أمثالتنا

## الجسبي؛ نتطلع لتوأمة العمل مع الصحفيين الرياضيين العراقيين

#### بغداد / المدى



أعرب رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي سالم الجسبي عن تطلعه لتوأمة العمل مع الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، صاحب الريادة في المهنة منذ عشرات السنين، على غرار إتفاقيات التعاون المشتركة التي أبرمت بين الاتحاد الخليجي والجمعية اليمنية للإعلام الرياضي مطلع مسلمان الجاري. وقال الجسبي في تصريح لـ(المدى): "أن العلاقات الطويلة بين الزملاء في اتحادنا الخليجي ونظر انهم العراقيين تعد سندا لبناء مشتركات مهنية حقيقية مستقبلا، تهدف إلى تلاقح الأفكار وتعزيز الروابط العربية، وتنشئة جيل إعلامي قادر على مواجهة التحديات بسلاح فكري يؤمن بقدراته لخدمة الرياضة العربية.

وأضاف: كان وسببى الإعلام الرياضي العراقي يلعب دوراً مؤثراً في الساحة العربية بحكم وجود عشرات الكفاءات داخلها وخارجها خبرنا مهنيتهم وقوة بعبقريته متفحّته تسهم في الحل لافي تعقيد المشكلة، ولهذا يحظى الزملاء في العراق بترحيب كبير في الاتحاد الخليجي، ونحن كنا أصحاب مبادرة التعاون منذ فترة طويلة يدعوتهم للانضمام إلى الاتحاد كعضو مراقب في المرحلة الأولى أسوة باتحاد الكرة الخليجي، وما زلنا

انتظر خطوة متقدمة من قبل مسؤولي اتحاد الصحافة الرياضية في بغداد حيث كان ذلك مطلباً ملحا من الزملاء في العراق وطرح للنقاش لأكثر من مرة، ولكن لم يصلنا شيء رسمي. وأوضح: وفقاً لأنظمة وقوانين الاتحادات، وصلنا خطاب رسمي من الإشفاء اليمنيين يطلبون فيه التعاون مع الاتحاد الخليجي وأعلن عن ذلك منذ فترة طويلة، وتم بالفعل اتخاذ الإجراءات اللازمة والتهميد بإقامة أنشطة عدة منها اتفاقية التعاون التي تم التحضير لها وكشف عنها يوم الإثنين الأول من نيسان الجاري مع الزميل بشير سنان رئيس مجلس إدارة الجمعية اليمنية للإعلام الرياضي على هامش ملتقى

فخورون بذلك. وأختتم سالم الجسبي تصريحه قائلاً: أتمنى للزملاء الإعلاميين الرياضيين في العراق التوفيق في واجباتهم لخدمة رياضة بلدنا، وأتوق لزيارة العاصمة بغداد في أقرب فرصة للقاء الزملاء في الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية والمؤسسات الإعلامية، والإطلاع على النهضة المدهشة لقطاع الرياضة العراقي لاسيما الملاعب الفخمة التي تعبّر عن تضافر العراقيين للنجاح في تحدياتهم الصعبة على مرّ السنين الفائتة ونحن

#### بغداد / حيدر مدلول

حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم مواعيد الجولة الثالثة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 الذي يشارك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

وستشهد الساعة 3:30 عصر يوم الخميس المقبل إقامة أربع مباريات في افتتاح منافسات الجولة الثانية من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز حيث سيحل فريق الشرطة متصدراً الترتيب برصيد 51 نقطة صيفاً ثقيلاً على فريق النفط السادس برصيد 32 نقطة في المباراة التي ستجري بينهما ويضيف ملعب نادي التاجي مباراة فريق الطلبة الثامن برصيد 28 نقطة ومضيفه الحدود الثاني عشر برصيد 25 نقطة، ويواجه نفط الوسط السابع برصيد 31 نقطة على ملعب النجف الأولمبي ضيفه فريق النجف الحادي عشر برصيد 25 نقطة في ديربي فراتي ملتهب فيما سيلتقي فريق الديوانية السابع عشر برصيد 19 نقطة على ملعبه وبين جماهيره فريق الصناعات الكهربائية السادس عشر برصيد 20 نقطة القادم من العاصمة بغداد. وتستكمل منافسات الجولة في الساعة



هذا اللون من الشماتة يمكن تصويره قابعا في ضمير كل كاره للعراق ولأبناء العراق، وهو يرى هذا التشرد الرياضي غير المسبوق والذي ضاعت فيه المقاييس، وتبعثرت فيه الثوابت، وتراجعت عنده حسابات الجزء الخاص من الكل العام؛

## الشرطة والنفط يقصان شريط منافسات الجولة الثالثة



فريق الحسين على ملعب خمسة آلاف متفرج في مدينة الصدر ضيفه فريق الكهراء. وستكون الساعة 3:30 عصر يوم السبت المقبل موعداً لختام الجولة الثالثة من مرحلة الإياب باقامة مواجهتين مثرييتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث يحتضن ملعب الشعب الدولي مباراة من العيار الثقيل (0-1) والسماوة على نفط ميسان (1-2) وتعادل الشرطة مع الزوراء (0-0) وأمانة بغداد مع نفط الوسط (0-0) والميناء مع الكرخ (1-1).

على ملعب ميسان الدولي فريق القوة الجوية الضيف برصيد 44 نقطة. وكانت منافسات الجولة الثانية من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز قد أسفرت عن فوز الطلبة على أربيل بنتيجة (0-4) والنفط على الحدود (0-3) والنجف على البحري (1-0) والصناعات الكهربائية على الحسين (0-2) ونفط الجنوب على الديوانية (0-1) والسماوة على نفط ميسان (1-2) وتعادل الشرطة مع الزوراء (0-0) وأمانة بغداد مع نفط الوسط (0-0) والميناء مع الكرخ (1-1).



## بين إيران والسعودية . أين تكمن مصلحة العراق ؟



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

عراقية مستقلة نسبيًا وفاعلة في حالة استمرار ضغوط جماعات العنف السياسي المتطرف التي لا تتركز للولاء عليها ؛ أولاً في خطوة أساسية تخص العراق لا بد من صياغة للسياسة الخارجية العراقية تنمي سياسة الجار الطيب "الصالح" وفقاً لمنطق توازن القوى والمصالح مع أطراف عربية اقتصادية أصيلة مستدامة . من الصحيح القول بأن البعد الجيوسياسي للانفتاح العراقي على الدول الجارة لا يفتقر إلى مركز العراق الجيوسياسي والاقتصادي في النظام الإقليمي الشرق أوسطي وفقاً لمنطق تبادل وتقاطع المصالح . إذ إن للعراق أهمية خاصة للسعودية ليس فقط لنسبته الجغرافية العربية المتقاربة مع الخليج العربي وثقافته ولكن لكونه بوابة للمملكة للبحر الأبيض المتوسط و ماورائه . كما يمكن وبنفس اللغة أن تعد السعودية بوابة العراق لمنطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وماورائها . أما بالنسبة لإيران فإن العراق يمثل عمقا جيوسياسيا واقتصاديا -منصبة حيوية للتجارة الإيرانية مع العالم الخارجي - خاصة

و تنميتها المتبادلة ما سيدخل استقراراً وأمنياً وإزدهاراً لكل الأطراف المعنية نظراً لكونهما يتشاركان في منطقة جيوسياسية واحدة ولديهما أزمات من المفترض أن يعهدا للتخفيف من حدتها هذا إذا لم يكن بالاعتماد على حلفائها في نهاية المطاف. ولكن الأمثال شيء والواقع الراهن المليء بالمفاجآت وعدم التيقن شيء آخر . من هنا، لست بمعرض استعراض مسار تطور "تنامي" أو تدهور العلاقات المتبادلة بين الأطراف الثلاث العراق، إيران والسعودية ولكن من الأهمية بمكان تقديم إجابة مقنعة نسبياً للسؤال التالي : كيف يمكن للعراق أن يشكّل سياسة خارجية مستقلة هدفها جعل العراق ملتقى لكل الأطراف الإقليمية من باب تنمية المصالح المشتركة وإحداث تنمية إقليمية وتخدم العراق أولاً في محيطه التجاري ومن ثم ما وراءه من محيط إقليمي ودولي ؟ إن إطلاق الدور العراقي الفاعل والمستقل نسبياً لا بد أن يعتمد على إخراج معادلة أو معادلات متوازنة نسبياً بين المحيطين الداخلي والخارجي بصورة تؤدي إلى تشكل وبلاورة سياسة خارجية وديبلوماسية عراقية مستقلة ومؤثرة تحافظ على المصالح المشتركة

وأثمرت الزيارات المكثفة المتبادلة بين العراق من جهة وإيران والسعودية من جهة أخرى والتي جرت على أعلى مستويات الهرم السياسي الرسمي عن توقيع العديد من مذكرات التفاهم في مجالات حيوية (اقتصادية - تجارية - مالياً - النفط والمعادن - اجتماعياً - ثقافياً - تعليمياً علمياً - نقل ، مواصلات وأصناعات وغيرها) ، إضافة إلى أهمية التعاون والتنسيق المشترك بهدف إعمار العراق والمناطق المحررة من داعش . على أن يتم ذلك بالتوافق مع تأسيس مناطق حرة صناعية مشتركة على تخوم حدود البلدين ليس فقط لضبط المعابر أو المنافذ الحدودية لمنع تسلل الإرهابيين وعصابات الجريمة المنظمة وإنما لتحقيق تقدم ونقله نوعية في طبيعة العلاقات الاقتصادية التنموية للعراق مع إيران والسعودية . إن تطورات كهذه يجب أن تنجز في إطار محيط سلمي بعيداً عن جعل العراق ساحة للصراع الاستراتيجي - الإقليمي ما سيخرب مزيداً من الإزدهار الاقتصادي- المجتمعي - التنموي للعراق وللمنطقة . إن الهيكل الموضوعي للتطبيق من المفترض أن يتم عبر مجالس عليا للتنسيق التي في ظل الظروف الطبيعية يمكنها تحقيق مكاسب مالية حيوية تتصاعد قيمتها إلى بلايين الدولارات في الأعوام القادمة . إن شكل ومضمون علاقة العراق مع إيران والسعودية هدفها بعيد المدى يتم من خلال تأسيس وضع جيوسياسي -اقتصادي مؤثر وفعال في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. ولكن الواقع الراهن يقول بأن التوصل لتفاهات أو مذكرات أو اتفاقات تعد خطوات مهمة جداً ولكنها لاتعني أن تطبيقها سيكون هيناً من المنظور العملي نظراً لتعدد وتنوع وتداخل التحديات والمخاطر المتوقعة داخلياً وخارجياً . بداية يمكن القول بأن كلا الطرفين إيران والسعودية بينهما ما صنع الحداد من خلافات ليس فقط في

## عن أخطاء الكتب المدرسية



د . نيجاح هادي كبية

لا شك في أن التربية والتعليم أساس تقدم الوطن فهما حاضنة الثقافة وسبيلة اكتساب المعرفة نظرياً وعملياً فالتربية والتعليم أثمن رسائل للوطن ، والكتب المدرسية وسبيلة وغاية أساسية لنقل رسالة التربية والتعليم ، ولعل من نافذة القول التأكيد على حرص العرب والمسلمين على العلم ونشره حتى قيل (إن زكاة العلم تنشره) فلا يتغنى حامل العلم والتربية في تاريخنا العربي والإسلامي سوى توصيلهما للامة وخاصة وكان المقصد الإيماني هو الهدف الأساس ما دفع الخلفاء والولاة أن يجزّلوا الهدايا للولّفين تشجيعاً للعلم والعلماء هذه صورة موجزة عن تاريخ الاهتمام بالعلم والتربية في الحاضر العربية والإسلامية في تاريخنا فأنتجت عقولاً نيرة وتفكيراً سليماً شغ على ديار العرب والمسلمين وفي إنحاء العالم كله وكانت نية حاملي العلم والتربية صادقة مقتدئين بقول الرسول (ص) : (إطلب العلم ولو كان في الصين) وما جاء في القرآن الكريم (هل يتوسّو الذين يعلّمون والذين لا يعلّمون الزم:9، ألقان ذلك وأنا أقرا في صحيفة الزمان العراقية في 2019/ 2 / 27 في صفحة أخبار وتقارير (عدّ عضو في لجنة التربية النيابية تكرر الأخطاء في طباعة المناهج الدراسية أمراً مقصوداً في بعض الأحيان بهدف إعادة طبع المنهج والحصول على أرباح إضافية) (مبيناً أن آلية كتابة المناهج الدراسية وطباعتها أصبحت على أساس تجارة) ويضيف المتحدث : (إلى أنه في بعض الأحيان تحدث أخطاء مقصودة ومتعددة كما حصل في كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط حيث وجد خمسون خطأ علمياً وطبعياً بغية إعادة طباعة المنهج والحصول على أرباح إضافية

ثم أضاف المتحدث : (إن الكتب الدراسية يؤلف لكل واحد منها أكثر من (11) مؤلفاً و(11) مدققاً وكل واحد منهم يحصل على سبعة ملايين دينار ورغم هذا نجد أن المدقق لم يتكشّف أن مقولة من علمني حرفاً أصبحت له عبداً هي مثل وليس حديثاً ولا المؤلف كان صاحب خبرة وثقافة للتفريق بين الأمثال الشعبية والأحاديث النبوية وهو أمر مؤسف على حد تعبيره) (لا بد من الإشارة إلى أن تأليف الكتاب المدرسي يحتاج إلى مؤلفين ومدققين ذوي كفاية وإن هناك مئات بل آلاف من الكتب المتخصصة بالعلوم التربوية والنفسية ولا سيما في موضوع المناهج ألقت في العالم العربي أو في العالم كله تناولت تأليف الكتب المدرسية فنياً وعلمياً ، فهل علما إجراء الاختبارات من لجان متخصصة للمؤلفين والمدققين ، وهل إن زيادة عدد المؤلفين إلى (11) والمدققين إلى (11) للكتاب الواحد هل حل لتجاوز مشكلة التأليف والتدقيق أم أن هناك بلا شك مضمراً وراء ذلك ، ولو سارعت وزارة التربية إلى إعادة حركة الطباعة الحكومية كما كنا نقرأ سابقاً على غلاف الكتب المدرسية (طبعت بطبعة الحكومة) أو (طبعت في مطبعة وزارة المعارف) حتى تتخلص الوزارة من الأخطاء العلمية والفنية في طباعة الكتب المدرسية وحتى لا تكون هنا تجارة في طباعة الكتب كما صرح المتحدث باسم الوزارة ، ثم ما هذه الأموال التي تنفق على المؤلفين والمدققين التي تصل إلى الملايين أليس في وطننا من يرى (أن زكاة العلم نشره ؟) أم خابست الأموال وحلت الأموال في حل مشكلاتنا ولا سيما في مجال التربية والتعليم عصب تقدم الوطن .

## الشخصية العراقية وخطاب الكراهية

### تحليل سيكوبولتك

تتويح:

ينفرد العراق عن بلدان المنطقة بأحداث تاريخية أسهمت في تشكيل الشخصية العراقية وشحنها بنقوضين .. المحبة والكراهية، نوجزها بالآتي:

1. إنه البلد الذي تؤخذ فيه السلطة بالقوة المصحوبة بالبطش بمن كانت بيده.
2. وإنه البلد الذي سفكت على أرضه أغزى دماء المحاربين من العراقيين والعرب والأجانب، لاسيما المغول والأتراك والفرس والأتكليل...وأخيراً، الأمريكان.
3. وإنه البلد الذي نشأت فيه حضارات متنوعة ومتعاقبة، انهضت أو أسقطت بفعل صراع داخلي أو غزواني.
4. وإنه البلد الذي تنوعت فيه الأعراق والأديان والمذاهب ، في مساحة مسكونة صغيرة نسبياً.
5. وإنه البلد الذي سن القوانين واخترع أول آلة موسيقية وأول اغنية حب والأكثر إنتاجاً في دواوين الشعر بالمنطقة.
6. وإنه البلد الذي كان مركز الشرق الاسلامي حتى الهند والسند ، وحيث عاصمته كانت مدينة الخلافة الاسلامية.
7. وإنه بلد مفارقات الامعقول الذي انجب قبل ألف عام مفكرين وعلماء على مستوى العالم، وانجب في الألفية الثالثة سفهاء يقتلون الآخر لمجرد ان اسمه) علي أو عمر أو زكارة).

ومفارقة : نحن - العراقيين - منتجون:

- لطغاة،رفعهم بثقافة الأمازيغ للسماح حين يكونون بالسلطة ونمسخ بهم الأرض حين يسقطون،
- ولثقافة من يفلقون رؤوسهم بالحرب من أجل التاريخ والموت فداء من منوات،
- ولثقافة فروع..حينما حلت بالوطن محنة، ومذاحين للسلطة والسلطان.
- ونحن منتجون:
- لثقافة مبدأ يشوى جسد صاحبها بالنار وما يتنازل.
- ولناضلين أحتماو بالرجال وما أحنوا رقابهم لطاغية.
- ولثقافين مبدعين من طراز رفيع، وأكاديميين أسوا جامعات في بلدان عربية.

×

إن الحديث عن (الشخصية العراقية وخطاب الكراهية) يتحدد بما أسفدته أحزاب الإسلام السياسي في هذه الشخصية. وللتوضيح فإننا نقصد بأحزاب الإسلام السياسي هنا، تلك التي استلمت السلطة أو شاركت فيها بعد التغيير (2003)، ونعني بـ(الشخصية) سلوك الفرد أو تصرفاته، وحالته الوجدانية أو انفعالاته، ونوعياً ما يحمله من قيم أو أفكار، وطرائق تعامله مع المواقف الحياتية والاجتماعية، ونقص (بما أسفدته)..التغيرات السلبية التي أحدثتها أحزاب الإسلام السياسي في الفرد العراقي من حيث سلوكه

وكان من بين أفدح خسائرنا الناجمة عن خطاب الكراهية هو تهرؤ الضمير الأخلاقي بوصفه (الرادع) الذي يردعنا حين نهبّ القيام بفعل غير أخلاقي . وما لا يدركه كثيرون إن الضمير هو القوة الفاعلة والمؤثرة في السلوك والمواقف والانفعالات، وإنه عندما يخفت أو يغيب صوته يسود في المجتمع قانون قوة الشارع، وينقسم الناس الى جماعتين:أقلية قوية تمتلك السلطة والثروة ووسائل الاستبداد تمارسها بضمير قاس متحجر ميت، وأكثرية فقراء وضعفاء ومغلوب على أمرهم تضطهرهم الى الإذعان وممارسة السرقة والغش والحيلة..بضمير يجبر ممارسة كل رذيلة تؤمن لصاحبه العيش. ومن المفارقات التي لا تخطف على بال كثيرين إن تهرؤ الضمير أدى عند العراقيين الى عدم الالتزام بالقيم الدينية، والأيمان بغيبات وأوهام ومعتقدات ماضوية كثير منها تبدو لأخرين.. سخيفة.

### توصيات

- يتطلب مشروع معالجة الكراهية وضع سترراتيجية علمية لأحياء القيم والضمير الأخلاقي بتنناها مؤسسات رسمية ومدنية ، وعليه فإننا نوصي بما يمهّد للبدء بهذا المشروع بالآتي:
1. إلزام كافة خطباء الجوامع والحسينيات والكنائس بالتوكيد على إشاعة قيم التسامح واستحضار ما هو إنساني من تاريخ العراق من قبيل اعتماد مقولة:الناس صنفان أما لك حق في الدين أو نظير لك في الخلق.
  2. إلزام وسائل الإعلام والقنوات الفضائية بشكل خاص بالابتعاد عن صيغ تفضيل جماعة أو طائفة أو قومية وتضخم ما أصاب هذه الطائفة أو تلك من ظلم أو حيف بما يثير مشاعر الكراهية لدى المتلقي ضد طائفة أو قومية أو مكون اجتماعي .
  3. دعوة الجامعات العراقية الى إجراء دراسات ميدانية تستهدف قياس مستوى الكراهية وأسبابها والمخاوف منها، وفقاً لمتغيرات الطائفة والقومية والدين والمنطقة الجغرافية لتحديد سبل معالجتها بما يؤمن أن يكون العراق من قبيل اعتماد مقولة:الناس صنفان أما لك حق في الدين أو نظير لك في الخلق.
  - 4.دعوة منظمة كحماة العراق وجامعة صلاح الدين الى عقد مؤتمر وطني يضم ممثلين عن الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والبرلمان العراقي والبرلمان الكوردستاني وشخصيات فاعلة تمثل مكونات المجتمع العراقي يستهدف توقيع ميثاق وطني يلزم كافة الأطراف الرسمية والمدنية بنبذ خطاب الكراهية وإشاعة خطاب التسامح والمحبة بما يؤمن تحقيق حياة جميلة آمنة في وطن يمتلك كل مقومات الرفاهية لأهله.
- مقدم الى مؤتمر (خطاب الكراهية وأثره في التعايش المجتمعي والسلمين الإقليمي والدولي، أربيل 28 – 26 آذار 2019)



أ.د. قاسم حسين صالح

وجود في مجتمعنا قبل التغيير لكن أعراضها ما كانت حادة الى عام 2005 حيث انفجر بعوان جديد هو صراع الهويات. والمسألة المهمة سيكولوجيا هنا هي إن للهوية الدور الأكبر في تحديد أهداف الفرد وتوجيه سلوكه ونوع العلاقة التي تربطه بجماعة اجتماعية معينة أو جماعات لاسيما في أوقات المحن والأزمات..وهذا ما حصل بين عامي 2006 و2008 في العراق في احتراب راح ضحيته عشرات الآلاف من العراقيين وصل الى مائة قتيل في اليوم (في تموز 2007)..أطلق عليه (الاحتراب الطائفي) فيما الأضح تسميته(احتراب عقائدي) سخيف لا يساوي قطرة دم واحدة. ولتقصي الأمر سيكولوجيا،فإن اللاشعور الجمعي لجماعته الشيعية والسنة كان مبعداً أصلاً بالكرهية الناجمة عن التعصب المذهبي،ولهذا فإن أحزاب الإسلام السياسي الطائفي الشيعي عزفت على وتر الضحية،فيما عزف نظراً وهم السنة على وتر المظلومية ليفوزوا في الانتخابات..وكان لهم ذلك،فالذي حسم الموقف في انتخابات 2014 هو الهويات الفرعية،على حساب الهوية الوطنية.بلغت الأرقام فإن ما يقرب من (11)مليون عراقي منحوا أصواتهم لهوياتهم الفرعية وإن ما يقرب من مليون منحوها لهويتهم الوطنية،أي أن(85-90%) من العراقيين غلبوا انتماءتهم الطائفي،فة،القومية،الدينية،العشائرية التي اشاعها خطاب الكراهية لأحزاب الإسلام السياسي على الشعوب بالانتماء للوط..وانعكس ذلك سلبياً على الشخصية العراقية في مكوناتها الثلاثة:السلوك والوجدان والأفكار،تمثلت في تراجع قيمة الحياة واستسهال قتل الآخر..ويعد الخطاب الديني المتطرف أحد خطابات الكراهية والتحريض على العنف والغضب المضاد،الذي يستحضر (بخيانة) أحداثاً مضى عليها ألف سنة ليثير دافع الثأر الجاهلي الكامن في اللاوعي الجمعي لدى الناس يحول فيه العنف من قيمة منبذة في الدين الى أمر (إلهي) واجب التنفيذ. بل أنني اعتبر (الكراهية الدينية)هي أقبح الشرور وأبشعها في القسوة والدافع الأقوى للانتقام من الآخر ، وآخر شاهد لها جريمة نيوزلندا في 15 آذار 2019التي ارتكها برينتون تيرانت (28) سنة،بقتله 49 إنساناً دفعة واحدة يصلون في مسجد وقام بثب منبذته على الهواء مباشرة عبر الفيسبوك.



## المخبأ

زهير الجزائري

7

لم يرَ العالم بهذا الوضوح المكرب. فوضى، فوضى فوضى. كل ما يحدث بمعزل عما حوله. حتى انفصلت عن ناسها وهم يتحركون تحت شمس حادة. ملثم عبر الشوارع الى زقاق مظلم وهو ممسك برشاشته بيد، وباليد الأخرى يزيح الناس عن طريقه وهو مستعد للقتل، جثة ملقاة في عرض الشارع.. اللدان أفردتا إلى الجانبين كما المصلوب. استدارت الشاحنة حول الجثة وهي تدوس خيط الدم فرأى من ثقب الشاحنة المفتاح العالق بأصابع يد القتيل. في ساحة الطيران وبين زحمة عربات الخضرة رجل يطلق النار من رشاثة ليفتح الطريق لشاحنة. "كنت أعرف، بدوني سيدبحون بعضهم" ... ملثم واقف على بضع حجرات يخط بالأحمر على جدار أبيض (ما ....)، عبوره بسرعة قبل أن تكتمل الكلمة، حصان نحيل تائه في الشوارع فرعا من زحمة السير وما زال نصف الحبل في يديه.. أين راعيه؟ تمر المشاهد خاطفة وتبتز دون أن تثبت في ذاكرته. كل مشهد يلغى السابق قبل أن يكتحل أو يترك انطبعا. الزمن يمر سريعا وهو يستمرئ التمثل . صعد إلى مجسر محمد القاسم حين صعدت شمس الضحى. فوضى، فوضى، فوضى.. السيارات من يمين الشاحنة ويسارها تخطف باتجاهين متعاكسين تاركة صرير العجلات كأنه إنداز يحدث قريب. يسير الناس حيث ما شاءوا، بخطوط متعرجة، ويعكس الاتجاهات، ويفرق الأشارة قاطعين خط السيارات.. لا يعرفون الحرية". يعرف رعاياه جيدا، لذلك رسم لهم طريقا واحدا.. "علمتهم أن يسيروا على الأرصفة بخطوط مستقيمة، ويعبروا الشوارع حينما رسمت لهم خطوط العبور المتوازية، تعثروا في البداية، ولكن العقوبات علمتهم أن يقفوا على الخطوط مثل لاعبي السيرك. بدل التذافع مثل المجانين علمتهم الإصطفاف في طوابير انتظار طويلة ليستلم كل منهم على التوالي حصته من الخبز أو

الببيض أو الدجاج المجدد. تعلموا الإصطفاف في الطوابير حتى دون أن يعرفوا سبب الإصطفاف وما سيحصلون عليه في النهاية." "عجيب! أين كان هذا؟" على يمينه مستنقع ملحي. على حوافه انزعت أكواخ عشوائية تعكس سوقها الصفيحية آخر شعاع الشمس. ترسل لعينه هذا الشخاع لتدله عليها. أطفال يخوضون في ماء المالح بحثا عن أشياء غطاها السيل، وأمامه أطفال يبحثون في تلال المزابل عن كسر خبز يابس.. أين كان كل هؤلاء؟ لم لم يخبره واحد من وزراء عنهم لكي يجيء إليهم مع أكادس من الخبز؟" لقد خدعوني، رسموا طريقي ومساري كي لا أرى ذلك. من الحوامة التي تنقل بها بدت الشوارع أنذاك مستقيمة نظيفة وكل شيء مرتب بعناية. أشجار الكالبتوس مزروعة على جانبي الشوارع بمسافات محسوبة وأسيجة الإس مشذبة بدقة، والناس من فوق يسرون على الأرصفة يتهلل واستقامة مثل كلمات في سطور الكتب... الآن وقريبا من النهاية، وحين لا يستطيع أن يفعل شيئا يدرك إنه خدع، ولن تكون له القدرة على أن يفصل بيديه الرؤوس عن أجسادها. من ثقب الشاحنة يرى الناس للحظات ثم يغيبون قبل أن تكتمل ملامحهم في ذهنه. وتمر الحوادث بلا بداية ولا نهاية.. العالم يمر كما الزمن

يذهب الى الخلف قبل أن يستوعب العقل ما يراه، وحتى قبل أن يتعجب تحول الى بلاهة بلا عاطفة وهو في طريقه إليها ليلية واحدة.. تلمس لحبته وقد طالت وصارت تخزه وانبعثت من جسده بعد أسبوع من الهروب راحة زفرة. يريد أن يستحم عند زوجته السرية ثم ينام عميقا لينسى، ستلومه على غيبابه الطويل" تأتيني في أيام شدتك" مع ذلك لن تغلق الباب بوجهه. ربما وربما، من يدري؟ الناس يتبدلون أيام الشدة ويتناسون جبههم. المحن علمته أن يفصل الذات عن المظهر في كل من عرفه أو عايشه. يبالح الناس في



إظهار الحب والولاء لإخفاء كراهيتهم. تعلم أن يبدي نوعا من الترفع والملل حين يسمع مزيدا من المديح، على العكس يتجاهل الكلام المسموع ويصغي دون أن ينحني لهمس الروح الخافتة. يسمع فحيح الكراهية ويجاوب دون صوت "دورك أت". تطلب البراهين. هو الذي يصنع البراهين من طين.

... في غرفة الاختفاء تعلم العيش وحيدا، يدبر أموره لوحده. يغسل ملباسه في طست الغسيل، خجلا من أن تراه نساء البيت وهو في هذه الحال. يأخذ ملبسه تحت شجرة رمان قريبة من الساقية، ثم يفركها فركا كما يفرك رفاقه الذين خانوا الأمانة ونشروا أسرارهم في التلفزيونات، يفرك الرعاع الذين انقلبوا عليه وابتلعوا هتافاتهم " بالروح ، بالدم ...، يفرك نفسه من أفعال ارتكباها وهو يعرف خطأ ما يفعله، لكنه فعلها بدفع من سلطة تسلطت عليه.

## اتحاد أدباء وكتاب البصرة يحثي ب(ناصر الحجاج) شاعرا

في رحاب قاعة (محمود عبد الوهاب) وفي جلسة صباح يوم السبت الثقافية المعتادة، أحتفى اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في البصرة، بالشاعر البصري المغرب (ناصر



في رحاب قاعة (محمود عبد الوهاب) وفي جلسة صباح يوم السبت الثقافية المعتادة، أحتفى اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في البصرة، بالشاعر البصري المغرب (ناصر الحجاج) شاعرا

الحجاج)، قدمه فيها الباحث (محمد صالح عبد الرضا)، موضحاً: "إن الشاعر (ناصر الحجاج) ينتمي إلى الجيل الشعري العراقي الثالث بعد جيل الرواد، وهو الذي لا يتحدد بهذا الانتماء الزمني وعلاماته الفارقة وحسب، وإنما يختلط مع منجز أجيال سبقتهم بانعطافاتها، فنحن نعيش مع الضيف مرحلة شعرية خارج تقنين الشعر وقولبته في انتماءات ثقافية مختلفة، فر(ناصر الحجاج) يمنح قصيدته فاعلية الأمل والتغيير، وتلمس في قصائده نبض الشعر في التزام مع هومو الشاعر اليومية". وأضاف (عبد الرضا): إن الحجاج شاعر مرسّ ناج من الغفوض والضبابية لأن وراء كلماته فكرا مضيقا، يتمتع بجمال اللغة، ويرصد

لحطاتها الفنية في افق مفتوح على إيقاع الذاكرة المتوقدة، ولعل اختلاط الشاعر ببيئات ثقافية وشعرية في دمشق وبيروت وواشنطن وميشيغان بالولايات المتحدة الاميركية، أسهم في تثقيف صلته بالحدائق الشعرية، وعلمته الغربية كيف يصوغ همه الخاص والسياسي بعيدا عن الوقوف على سطح صفيح ساخن. ونهب عبد الرضا إلى أن الشاعر (ناصر الحجاج): يحسن جدل التعبير في بنية اجتماعية معقدة هي أساس بنية القصيدة التي ترفض القواعد الجاهزة والجمادة، مستشهدا بقول الشاعر اللبناني (محمد علي شمس الدين) عن المحتفى به: "إنه شاعر عراقي بامتياز، في لغة غنائية جارحة ومرة". وذكر مقدم الجلسة إلى أن المفكر اللامع (هاني حفص) سبق وأكد

يشتر الملباس على أغصان الشجرة وهو يراقب الفضاء حوله والسماء من فوقه.. فجأة تستيقظ حاسة السمع من غفلتها: "هناك شيء غريب حولي، يطنّ دون أن يُرى مثل ذبابة مسمومة، لعله الخيانة". تعلم من القط أن يصغي لأصوات في رأسه ليسمع الأصوات حوله. تستطيل قامته ويتجه رأسه نحو منبع الصوت وتتوتر أذناه: هذا جزار عبد الله، وذاك صوت سيارة وحيدة. الأطفال عادوا من المدرسة. هذه قرعقة القدور في المطبخ، وهذا هسيس النشاي وهو يغلي، صرصار... أحيانا يخلق أصواتا من مخيلته حين يطبق السكون. لكنه لا يخطئ هذا الصوت، يتقلص تحت شجرة الرمان حين يلتقط صوت الحوامات البعيد وهي تقترب رويدا أندور حول المنطقة، دورة، دورتان ثلاثة. تضيق الدائرة وتنزل الحوامات قريبا من الأرض... ثم تغيب، حين تغيب يستطيل الزمن ويتمدد. آنذاك يحاول أن يتحكم بالزمن. يبقى يراقب الملباس وهي تجف تحت الشمس الحارة. خلال ذلك يحسب الدقائق التي يتطلبها جفاف الغسيل ... واحد اثنين، ثلاثة أربعة... حين تجف الملباس يتم راحة الصابون ثم يوضبها بدقة على شكل مربعات، عازلا الداخلية عن الخارجية، تماما كما تفعل أمه. يطوي سجادة الصلاة مرات ومرات، يعلق بالخيط المسبحة الغالية التي أهداها له الملوك السعوديون خلال زيارة الحج، يمسح بالمنديل حمزة الأوسمة.. وسام القيادة الحكيمية، وسام الصداقة مع فرنسا من شيراك، وسام السلام من بريجنيف، نوط الشجاعة خلال الحرب مع إيران، نوط الوفاء للوطن، نوط الفروسية، نوط الخدمة، الوسام الأول للحزم في ميلاده السبعين.. يمسحها بالمنديل حتى تسترد بعضا من بريقها ثم يعلقها جنب المسبحة، فوق الصندوق الذي يضم غدارته الروسية ونضدات الدولارات التي سحبها من البنك المركزي قبل رحيله، وبين الكتب القليلة (لعبة الأمم): العالم محكوم بمؤامرات تقودها الدول الكبيرة والماسونية. فوق الصندوق القران في محمله وصورته، وسط العائلة في عيد ميلادابنته (حلا)، ومعيها طبع صورته وهو يحيي الحشد من على منصة التحية. يرتب هذه الأشياء الشحيحة بجدية ودقة كما تعلم من السجن ليقتل الوقت بعمل يتوهم أنه جدي....

✕ فصل من رواية تصدر قريبا

غالبية المثقفين، في ظني، يستخدمون أذهانهم وذاكرتهم بمثابة مَكرَة (هذا هذه المفردة مرادف للمسوّدة)، خاصة فيما يتعلق بالنصوص القائمة على الخيال والاستعارة والحلم: الشعر، الشعر هو (حالة) بالمقارنة مع الرواية أو الفكر الخالص. وإذا ما أتيج لي أن أسوق مثالا لشخصيا مررة أخرى، أذكر أنني في مدينة قابس جنوب تونس، كنت حياتي دراجة هوائية للتنقل. ذات مرة أثناء قيادتي مسرعا للدراجة، انفجرت في ذهني حالة يمكن أن نسميها (عربي) على دراجة هوائية) ورتت أبياتها، فتوقفت عند أقرب مقهى وشرعت بكتابة النص، الطويل، دون فكرة ملموسة، الذي صار عنوانه (عربي) على دراجة هوائية). بالطبع وقع أيضا تشبيهه فيما بعد.

عليا أن: " (ناصر الحجاج) يدبنا بشاعر متمكن، و يملك من الحساسية والرهافة والتماهي مع اللغة ومدلولاتها". وختم (عبد الرضا) تقديمه بالتعريف بالطرق التي مؤلفات المحتفى به، وبجوده الثقافية وحراكه الأدبي والنقدي والأكاديمي في عدة بلدان حل فيها منفيا. ثم ألقى الشاعر (ناصر الحجاج) نماذج مختلفة من مراحل تاريخية متفاوتة من تجاربه الشعرية، أعفها مداخلات للشعراء: كاظم الحجاج، وطالب عبد العزيز، وعلي الأمارة، ومحمد الصوافي. و أجاب الشاعر (ناصر الحجاج) على الأسئلة التي وجهت له من قبل بعض الحاضرين. وفي ختام الجلسة وقع مجموعته الشعرية (كلاب طرودة) الصادرة عام 2018.

## تلويحة المدى

■ شاكر لعبي

### مسوّدات الكتاب والشعراء، هل لها من دلالة؟

(تجربة شخصية)

في البدء يجب القول إن تلك النسخة التي نسميها "المسوّدة" يمكن أن تكون بابا للاطلاع على أسلوب الأديب، فالأسلوب يظل دائما هو نفسه، هنا وهناك. لذا يتغيّر في المسوّدة؛ لكن وقبل ذلك فالمسوّدة فسحة للاطلاع على كواليس عمله. إذا كانت الكواليس مشغلا ما هو غير مُعلَن، للسرّي والممارسة المنفلتة تقريبا من الرقابة الثقافية والاجتماعية، فإنها في كواليس الكتابة مصدر للغريب أحيانا. إنها تعلن في بعض الحالات أن الكتابة هي نوع من الصناعة بالمعنيين المشرق (الفن) والآخر الأقل إشراقا (الحرفة). مما أنتكره جيدا في المقام اللتبس للمسوّدة أن خروج المثقفين من بيروت بعد حصارها عام 1982 دفع أحد الشعراء الذي كان يسكن في شقتي إلى ترك دفتر مسودات ضخّم، للتخفيف من حمل الخروج. ولقد اطلعتُ عليه من باب الفضول. ماذا وجدتُ فيه؟ أنه كان يجمع فيه كل جملة نثرية باهرة يقرأها (من روايات عالمية مترجمة غالبا) وقد فهمتُ – لأني أعرف شعره جيدا – أنه كان يعيد صياغة الجمل شعرا موزونا حيث كان يكتب شعر التفعيلة، إضافة لعفوري على سلاسل طويلة من المفردات ذات الروي الواحد (القوافي) لكي يستخدمها في شعره نفسه. كنت أمام نوع من الصدمة غير السارة بالضرورة، لأنني كنتُ أظنّ أن شعره ناجم عن عفوية وتلقائية. لعل انطباع عفوية كتابة الشعر في أذهاننا ليس صحيحا، ولعل الكثير من الشعراء يقومون بأمر مماثل بدرجات، بعضها مقبول تماما وسليم. منذ أقدم عصور الشعر العربي كان يجري (تنقيح) و(تنذيب) الأصوص الشعرية، ونحن لا نعلم فيما إذا كان هناك شيء مشابه لما وقعتُ عليه في زمن بيروت.

ما زلتُ أحتفظ بدفتر مسودات وحيد محض مصادفة. البقية أتلقيها، فالنص الأخير غير المتلف يخرج أحيانا مغايرا لمسودته، كان المسوّدة توشك أن تكون (دافعا)، (امساکا) بتلايبب حالة أولية (صافية) لكن غير (مُصفاة). قليل من مسودات النصوص الشعرية تكون مُصفاة حقاً. ذلك أن خيار المفردات في ثقافة تعج بالمفردات والمردفات وتاريخ متموج لاستخدام الكلام يحتاج إلى توقف وتأمل أحيانا. كتبتُ الكثير من قصائد مجموعتي (الأدنى والأقصى) في محلّ اسمه (الباشا) في مدينة قابس جنوب تونس، كنتُ أكتبُ يوميا تقريبا على الغطاء الورقي الأبيض للطاولات التي أحتسي عليها شرابي، من قصيدة إلى ثلاث. كنتُ أقوم بقطع الغطاء وفق المكان الذي كنتُ أكتبُ عليه، حتى أن العامل كان يندهش من هيئة الغطاء الورقي بعددني. في مكتبي في المنزل أعاد قرأتها والعمل عليها. أو تجاهل القليل منها، ثم إتلاف المسودات جميعها. هذا مصير ملائم للمسوّدة إلا إذا كانت هناك ملاحظة أو جملة أو صورة مثيرة أفلتت من التشكّل اللحظوي فتُحرّكتُ عاملة على ورقة المسوّدة جوار نص ما. بعض هذه الجمل البنيمة تبقى دائما يتيمة: إنها تحتاج لحظة خاصة لا يمكن (خلق) سياق آخر لكتابتها في نص مكتمل.

غالبية المثقفين، في ظني، يستخدمون أذهانهم وذاكرتهم بمثابة مَكرَة (هذا هذه المفردة مرادف للمسوّدة)، خاصة فيما يتعلق بالنصوص القائمة على الخيال والاستعارة والحلم: الشعر، الشعر هو (حالة) بالمقارنة مع الرواية أو الفكر الخالص. وإذا ما أتيج لي أن أسوق مثالا لشخصيا مررة أخرى، أذكر أنني في مدينة قابس جنوب تونس، كنت حياتي دراجة هوائية للتنقل. ذات مرة أثناء قيادتي مسرعا للدراجة، انفجرت في ذهني حالة يمكن أن نسميها (عربي) على دراجة هوائية) ورتت أبياتها، فتوقفت عند أقرب مقهى وشرعت بكتابة النص، الطويل، دون فكرة ملموسة، الذي صار عنوانه (عربي) على دراجة هوائية). بالطبع وقع أيضا تشبيهه فيما بعد.



غالبية المثقفين، في ظني، يستخدمون أذهانهم وذاكرتهم بمثابة مَكرَة (هذا هذه المفردة مرادف للمسوّدة)، خاصة فيما يتعلق بالنصوص القائمة على الخيال والاستعارة والحلم: الشعر، الشعر هو (حالة) بالمقارنة مع الرواية أو الفكر الخالص. وإذا ما أتيج لي أن أسوق مثالا لشخصيا مررة أخرى، أذكر أنني في مدينة قابس جنوب تونس، كنت حياتي دراجة هوائية للتنقل. ذات مرة أثناء قيادتي مسرعا للدراجة، انفجرت في ذهني حالة يمكن أن نسميها (عربي) على دراجة هوائية) ورتت أبياتها، فتوقفت عند أقرب مقهى وشرعت بكتابة النص، الطويل، دون فكرة ملموسة، الذي صار عنوانه (عربي) على دراجة هوائية). بالطبع وقع أيضا تشبيهه فيما بعد.

إعجاب وتقدير بوشكين وغوغول وديستوفسكي وتولستوي واسماء كبيرة أخرى في تاريخ الفكر والأدب الروسي. ومهمة أيضا في مسيرة الأدب الروسي، ولعل أبرزها هو تيوتشيف، الشاعر الأثير والمفضل لتولستوي، والذي قال عنه حملته الشهيرة، والتي نجدها في كل المصادر الروسية عن هذا الشاعر الكبير، وجملة تولستوي هذه هي: (لا يمكن العيش بلا تيوتشيف)، بل ويقال إن تولستوي كان يردد بعض أبيات من شعر تيوتشيف حتى في أيامه الأخيرة. وقد تحولت بعض مقاطع من شعره إلى أقوال خالدة ترددها روسيا كلها، ومن تلك الأقوال أبيات فلسفية عميقة من شعره يقول فيها – روسيا لا يمكن بالعلم فهمها ولا يمكن قياسها، هناك خصوصية عندها – يمكن فقط الإيمان بها. الحديث عن فلسفة تيوتشيف طويل طويل، بل إنني وجدت حتى مقالة رائعة وعميقة بالعربية، ولا يمكن عرض مضمونها هنا، ولكني أورد فقط عنوانها، الذي يمتلك بحد ذاته دلالة واضحة

التاسع عشرسوية، وذلك لأنهم جميعا يرتبطون باتجاه فلسفي واحد يسمى بالنزعة السلافية أو (السلافينية) في مسيرة الفكر الروسي (وهو الاتجاه الفكري المضاد للنزعة الغربية، ومن المعروف أن الصراع بين النزعتين استمر بشكل حداد ومتطرف طوال القرن التاسع عشر في مسيرة الفكر والأدب الروسي ولا يمكن التوقف عند هذه النقطة هنا طبعاً)، وهو لاهم كل من – خوميakov واولدوفسكي واكساكوف وتيوتشيف.

اسمه فعلاً على جامعة موسكو عام 1940، ولا زالت هذه الجامعة تسمى جامعة لامانوسوف لحد الآن (انظر مقالتنا بعنوان – لومونوسوف واللغة الروسية وأدائها). جاء اسم لامانوسوف ضمن قائمة الأديباء – الفلاسفة باعتباره أحد عمالقة التنويريين الروس الكبار، الذين ساهموا بارساء وتثبيت الفكر العلمي التنويري في مسيرة روسيا، وهو سبب وجيه ومنطقي جدا، إذ أن الفلاسفة فعلا. الاسم الثاني في هذه القائمة من القرن الثامن عشر أيضا، وهو راديشيف، مؤلف الكتاب الشهير (رحلة من بطرسبورغ إلى موسكو) زمن الامبراطورة يكاترينا الثانية (انظر مقالتنا بعنوان – الامبراطورة يكاترينا الثانية والأدب الروسي، وكذلك مقالتنا بعنوان – راديشيف وكتابه رحلة من بطرسبورغ إلى موسكو). راديشيف – تنويري أيضا (رغم إنه يختلف كلياً عن لامانوسوف)، وقد عرض أفكاره الفلسفية العميقة بشكل غير مباشر في كتابه الخطير المذكور، ودفع الثمن غالبا من حرّيته كما هو معروف. نشير، ثالثا، إلى عدة أسماء من أديباء القرن

د. ضياء نافع

يحتوي تاريخ الفلسفة الروسية على مجموعة من أسماء بعض الأديباء الروس منذ القرن الثامن عشر، وعبر القرن التاسع عشر، ثم القرن العشرين وإلى حد الآن، ونحن في القرن الحادي والعشرين، ونحاول في مقالتنا هذه الإشارة – ليس إلا – إلى أبرز أسماء هذه المجموعة والتوقف قليلا عندها (نؤكد على كلمة (أبرز)، إذ لا يمكن عرض كل الأسماء، فالقائمة طويلة جدا) ونحاول أيضا الإشارة إلى العناصر والخصائص الرئيسية في إبداعهم، والتي أدت بمؤرخي الفلسفة الروسية وضع هؤلاء الأديباء ضمن تاريخ الفلسفة تلك ومسيرتها الطويلة، واعتبارهم أديباء وفلاسفة في آن. الاسم الاول في هذه القائمة هو لامانوسوف (كتب اسمه حسب قواعد التلفظ الروسية، ويأتي اسمه في بعض المصادر العربية لومونوسوف أو لامونوسوف)، وهو عالم روسي موسوعي كبير، وقد قال عنه بوشكين – (إنه جامعتا)، وأطلقوا



## من وراء " خراب البصرة " ؟

تحوّلت الانتخابات في بلاد الرافدين من منافسة على خدمة المواطن إلى صراع على الكرسي . وبدل أن تفرز لنا الانتخابات وجوها جديدة تطور العمل السياسي ، وتعزّز مفاهيم الديمقراطية ، فإنها أصبحت مثل حرب داحس والغبراء كل واحد يريد الزعامة لنفسه ، ولا تختلف انتخابات مجلس النواب التي أهدت لنا رئيساً للبرلمان يحاول هذه الأيام أن يناقش المرحوم ابن بطوطة " في رحلاته ، عن انتخابات مجالس المحافظات التي قدمت للعراقيين كنوزاً لا يمكن الاستغناء عنها ، مثل كامل الزبيدي وصالح عبد الرزاق وصديق مدلول وماجد النصراوي والعاكوب والأخوين النجيفي ، والبزوني والسليطي والخيري في كل شيء وسعد المطلي ، وأسعد العبداني وليس آخرهم نجم الدين كريم الذي أصر على أن يُسعد المواطنين في كركوك بتمثال لسيادته ! والحقيقة ، لا يعرف المواطن هل الديمقراطية تسمح لأناس قليلي الخبرة والكفاءة أن يتحكموا بمصائر الملايين ؟ البعض ربما سيفقول يارجل الانتخابات مسرحية مسلية ، شعرات وخطب وأموال تُوذع ، وكنت مثل أي مواطن أعتقد أن التغيير الذي حلمنا به ستكون أولى خطواته متّجهة نحو الإصلاح وإعلاء شأن المواطنة والعدالة الاجتماعية ، لكنني في كل انتخابات أكتشف بأن أمبياتي مثل أحلام العاصيفر . كنت مرأهاً نفسي على أن ساستنا سيخلعون "جلباب" الطائفية ، ويرتدون ثوب الوطن ، ويبدو أنني خسرت الرهان، ومثل كل مرة أرهن فيها على مسؤول عراقي، ولهذا قررت في كل انتخابات أن أبقى ملازماً حاسبتي أكتب هذا العمود ، وأقرأ في كتيبي ، وأنفخص تجارب الشعوب التي قادها ساسة ومسؤولون خرجوا من طائفيتهم ومنهيتهم إلى قضاء أوسع ، في الوقت الذي عدد فيه ساستنا منذ اللحظة الأولى لجلوسهم على الكرسي إلى تغذية الاحتراب بين مكونات المجتمع العراقي ، والسعي إلى إشاعة مفهوم الانقسام المجتمعي .

ولهذا عزيزي القارئ تجدني أتمنى من كل قلبي أن يهدي الله المواطن مادمنا في عصر صناديق الانتخابات إلى اختيار نواب وأعضاء مجالس محافظات تتوافر فيهم صفات الشهامة والسمة الطيبة، يدافعون عن الناس وليس عن مصالحهم الخاصة، ويحتمون بالحصانة الوظيفية ضد الفساد، لا أن يستثمروها في الرقص مع الفساد، فقد عابنا خلال السنة عشر عاماً الماضية من صور وأشكال مسؤولين بلبس بعضهم عباءة الفضيلة ليداري الفساد الإداري والمالي الذي يعيش في مؤسسات الدولة . ومرة أخرى أقول لآخرة اعزاء في البصرة ، لا مصادرة على حق أحد في أن تنتعش البصرة وتردهر سواء كانت إقليم أو محافظة ، لكن ذلك لا يبيح لسارق وانتهازي وفاسل أن يركب موجة الاقليم، وهو السبب وراء " خراب البصرة "

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
9 April 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ



### لا تقولوا إننا لا نملك شيئاً

صدر عن دار المدى رواية " لا تقولوا إننا لا نملك شيئاً " للروائية الكندية المنحدرة من أصول صينية مادين ثين التي رشحت للقائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية ، وقد احتلت الرواية قائمة الكتب الأفضل مبيعا بحسب موقع أمازون الشهير . وتدور أحداثها في الصين قبل وأثناء وبعد احتجاجات ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩ تناولت ثين من خلالها الجانب النفسي للذين عاشوا العنف في تلك الصفحة المعروفة من تاريخ الصين حيث تتلخص حكايتها حول ثلاثة من الموسيقيين الشباب الذين يواجهون صعوبة في عملهم ومخاطره كونهم يتبنون في عزفهم وغنائهم الطريقة الغربية .



## سامي قفطان وقصائده الشعرية في اتحاد الأدباء



قفطان جاسم جواد

كان جميع الحاضرين يترقبون اللقاء مع النجم العراقي سامي قفطان للحديث عن أعماله الفنية وسنائه الإبداعية في تجسيد أدواره المتعددة. لكن الذي حصل في جلسة ملتقى الثلاثاء انه التقى بسامي قفطان الشاعر وليس الممثل، وهو مبهم للكثير من عشاق فن هذا الفنان الكبير، بعد ان عرفناه ممثلاً ومخرجاً في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون.

### أول بيت نظمه في حب فتاة

الدكتور صالح الصحن قدم الفنان قفطان وأثنى على مواهبه المتعددة وقال فيه كلاماً رائعاً يتناسب مع قامته السامقة في الفن. وقال:- إنه فنان أصيل وصاحب خلق عال ورفيع ومبدع له مكانته في الوسط الفني ومتنوع الإبداع...عازف عود وملحن ومغنٍ وكاتب قصة ومخرج مسرحي وسينمائي . أما النجم المحترق به فقال شعراً

وترك الفن الذي عرف به. واتضح انه يقول الشعر منذ أن كان صغيراً وشاباً يافعا، إضافة الى حبه للفن الى يومنا هذا. يقول قفطان:- كنت انظم قصائد شعرية وبعض منها غنائية غناها ولحنها في حبيته وقسم منها اذيع من الإذاعة. وكل ما تحصل له مشكلة او ينجز مسرحية او مسلسل يكتب عنه ابياتا ويشكل (نقدي) اشبه بالملوج . كما اشار في



حديثه قرار رئيس الجمهورية استثناءه مع فنانين آخرين للقبول في معهد الفنون الجميله بقرار خاص .واوضح قفطان:- انه سيجمع قصائده الشعرية ويصدرها ضمن ديوان. كذلك قرأ بعض الابيات التي كتبها. وقال ان اول بيت نظمه كان في فتاة أحبها ثم تزوجها بعد ذلك وهي أم أولاده حالياً. وفي فترات

الراحة وداخل الكواليس بعد التصوير يكتب ما يؤفر فيه على شكل ابيات شعرية مابين الفصحح وما بين الشعر الشعبي. واذاف انه في احد المسلسلات العربية الفصحى قام بتسجيل الشعر الموجود فيه على كاسيت وربطه بهيد فون الى اننه وقد ساعدته هذه الحالة على اللقاء الأبيات التي تمتع بها الجمهور كثيرا .

### رافقه في ١٨ فيلماً

وقال الفنان الرائد ضياء البياتي الذي رافقه في ١٨ فيلماً صغيراً في إحدى رثتها . واستطرد موضحاً: في سيارة الإسعاف، كمدير إنتاج وبعضها مثل فيه الى جانب قفطان منها فيلم الضامئون والمسألة الكبرى والنهر والتجربة. كما ذكره البياتي بأغنية سبق له ان غناها في فيلم الضامئون، الذي تم تصويره في صحراء الحباينة،وتقول الاغنية(على ورك الخس اتركك مركة بريين) على وزن اغنية للفنانة انصاف منير.وقلت له ان احفادي يضحكون على هذه الاغنية حين يشاهدونها الآن.

## جراح بريطاني يكشف "القاتل الحقيقي" للأميرة ديانا!



ادعى أحد كبار أخصائيي علم الأمراض أن الأميرة البريطانية، ديانا، قتلت بسبب تمزق نادر جدا في إحدى رثتها. وقال الدكتور ريتشارد شبيرد، إن الإصابة التي تعرضت لها ديانا كانت غير عادية، لدرجة أنه لم يشهد لها مثيلاً في ٢٣ ألف حالة تشريح للجثث، أجراها خلال مسيرته المهنية. وفي كتابه الجديد "أسباب غير طبيعية"، قال شبيرد: "عانت الأميرة ديانا من

كسر في العظام بعد الحادثة وإصابة صغيرة في الصدر، شملت تمزقا صغيرا في إحدى رثتها". واستطرد موضحاً: في سيارة الإسعاف، فقدت الوعي تدريجيا. وعندما أصيبت بسكتة قلبية، بُدِل كل جهد ممكن لإعاشتها وخضعت لعملية جراحية في المستشفى، حيث وجدوا المشكلة وحاولوا إصلاح الوريد. ولكن، للأسف، كان الوقت قد فات. إن إصابتها نادرة جدا لدرجة أنني لم أر مثيلاً لها في حياتي المهنية بأكملها". وأعاد الدكتور شبيرد، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، فحص جثة الأميرة ديانا للتحقيق الرسمي في وفاتها قبل عقدين من الزمن. وادعى ريتشارد أنه كان من الممكن إنقاذ ديانا، لو أن المسعفين نقلوها إلى المستشفى، بدلا من افتراض أن حالتها مستقرة. وأضاف قائلاً: بالنسبة لخدمة الإسعاف، بدت ديانا في البداية مصابة ولكنها مستقرة، خاصة أنها كانت قادرة على التواصل . ونعم هذا الادعاء من قبل جراح القلب البارز، كريستيان بارنارد، الذي أخبر صحيفة "صداي تلغراف" : "لقد ارتكبوا خطأ بعدم نقلها إلى المستشفى بسرعة، لأن النزيف الذي تعرضت له ديانا لا يمكن إيقافه إلا عن طريق الجراحة".

## مدرس ثانوي في لندن.. لا يقرأ ولا يكتب!



القائمة على التعسف والتمييز القائم على الإعاقة بعد أن تقدم باستقالته جراء الغضب. الغريب في الأمر أنه كان مقرراً أن يقوم فيصل أحمد الذي لا يتقن القراءة ولا الكتابة ويعاني من فهم النصوص، كان مقرراً أن يقوم بتدريس مادة الدراسات الاقتصادية للمستوى الأول في نظام شهادة الثانوية العامة في بريطانيا المعروف اختصاراً باسم "جي سي أس إي".

روланд بأنه لا يقدر على الكتابة لأكثر من بضع دقائق، نظراً لما يسببه من ألم، بسبب المرض. يشار إلى أن "علم أول" عبارة عن برنامج استقطاب للخريجين المتميزين الذين يتقدمون للحصول على مؤهلات التعليم أثناء فترة الدراسة ويظهرون قدرات متقدمة في هذا المجال. وظهرت الفضيحة عندما رفع فيصل أحمد، وهو في الثلاثينيات من العمر، دعوى قضائية ضد المدرسة بسبب الاستقالة

يبدو أن عائق القراءة والكتابة لم يمنع مدرسة ثانوية من مدارس النخبة في لندن من تعيين فيصل أحمد مدرسا فيها، بحسب ميل أونلاين البريطانية. فقد منحت مدرسة سانت توماس مور الكاثوليكية في وود غرين في العاصمة البريطانية الضوء الأخضر لبدء العمل في وظيفة مدرس. وجاء القرار من قبل برنامج تدريب المعلمين "علم أول" (تيتش فيريست) في المدرسة، وذلك على الرغم من معاناته الكبيرة في الكتابة والمشكلات التي يعاني منها في قراءة وفهم الاختبارات المكتوبة. لكن بعد أيام قليلة على بدء عمله مدرسا، في المدرسة الواقعة شمالي لندن، استدعته الإدارة وأوقفته عن العمل. ويبدو أن فيصل أحمد يعاني من مرض "خلل الأداء التنموي" (ديسبراكسيا) وهو عبارة عن اضطراب عصبي مزمن من مرحلة الطفولة. وأبلغ فيصل المدير مارك

## نعومي واتس؛

### جينيفر لورانس سرقت مني الأوسكار

٧ سنوات مرت على حصول الممثلة الأمريكية جينيفر لورانس على جائزة أفضل ممثلة في الأوسكار عن دورها في فيلم Silver Linings Playbook عام ٢٠١٢، ولكن ما زالت نعومي واتس تشعر بالغيرة تجاه "لورانس" التي اقتنصت منها الجائزة. ومن خلال إجابة على أحد اسئلة متابعيها بموقع التواصل الاجتماعي إنستجرام، ردت نعومي : "هل تذكرون من سرقت مني الأوسكار ، لافتة إلى أنها كانت فرصتها الوحيدة للفوز بتلك الجائزة. وتصريح نعومي اعطى انطباعاً ان هناك خلافات بين نعومي واتس وجينيفر لورانس، رغم انهما ظهرا معا في حفل SAG awards العام الماضي في لحظات حميمية.



## ويانه تكبر..

له كهل نيمه مهزن دهبيت..



# معرض أربيل الدولي للكتاب 14

چوارده مين پيشهنگای نیوده وه تهی هه ولیر بو کتیب

3 - 2019/4/13 أربيل- بارک سامی عبد الرحمن

